جـامعة قـاصدي مـرباح – ورقــلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي LMD في علوم الإعلام والاتصال

من اعداد الطلبة:

صدوقي عادل

خويلدي محسن

بن يزة طارق

بعنوان:

استخدامات الألواح الإلكترونية لدى فئة المكفوفون والإشباعات المحققة منها

دراسة ميدانية بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ /06/25/ 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ	الصفة
مسعودة باي يوسف	رئيسا
محمد الطيب الزاوي	مناقشا
لبنى سويقات	مشرفا

السنة الجامعية: 2018 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)

(الحج: 46)

الإهداء

إلى والدينا أطال الله في أعمارهم وأحسن أعمالهم وألبسهم الله ثوب الصحة العافية ومتعنا الله ببرهما ورد جميلهما

جزاكم الله عنا كل خير.

إلى إخوتنا وأخواتنا، إلى الأصدقاء الأعزاء رفقاء الدرب وزملاء الدراسة، كل الحب والتقدير.

إليهم جميعا نهدي ثمرة بحثنا هذا، راجين من الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا.

تشكرات

الشكر أولا لله الذي بفضله ونعمته وكرمه تتم الصالحات، ثم الشكر لمن تصلي عليهم الملائكة معلمي الناس الخير أساتذتنا وعلمائنا.

ثم لمشرفتنا القديرة فضيلة الأستاذة، لبنى سويقات، ولأستاذنا القدير فضيلة الأستاذ، محمد طيب الزاوي، ولأساتذتنا الكرام وللعاملين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ولكل من ساندنا بنصح أو دعا لنا بخير

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
تشكرات	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار المنهجي والنظري للدراسة	01
تمهيد	02
1) إشكالية الدراسة	03
2) تساؤلات الدراسة	04
3) أهداف الدراسة	04
4) أهمية الدراسة	05
5) أسباب إختيار الموضوع	06
6) منهج الدراسة وأدواته	06
7) حدود الدراسة	09
8) مفاهيم الدراسة	11
9) الدراسات السابقة	17
10) المقاربة النظرية للدراسة	22
خلاصة الفصل	30
الفصل الثاني: الجانب الميداني	31
تمهيد	32

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية	33
المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة	33
المطلب الثاني: صدق المحكمين	35
المطلب الثالث: ثبات الأداة	35
المبحث الثاني: تحليل نتائج التمثلات واستخدامات المكفوفون للألواح الإلكترونية	36
المبحث الثالث: تحليل نتائج الاشباعات المحققة من استخدام الألواح الإلكترونية	54
المبحث الرابع: تحليل نتائج الانعكاسات الناتجة عن استخدام الألواح الإلكترونية	62
خلاصة الفصل	71
الاستنتاجات العامة للدراسة	72
خاتمة	76
قائمة المصادر والمراجع	78
الملاحق	

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	33
02	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	33
03	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى	34
04	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الدخل	34
05	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تصور أن الواقع الإفتراضي ويحاكي الواقع الحقيقي	36
06	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وتصور أن الواقع الإفتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الإلكترونية	38
07	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وتصور ضرورية امتلاك اللوح الإلكتروني	39
08	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتصور أن الواقع الإفتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الإلكترونية	40
09	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتصور ضرورية امتلاك لوح الإلكتروني	41
10	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب مرة استخدام الألواح الإلكترونية في اليوم	42
11	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في استخدام الألواح الإلكترونية	43
12	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن والوقت المستغرق في استخدام الألواح الإلكترونية	44
13	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والوقت المستغرق في استخدام الألواح الإلكترونية	45
14	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل في استخدام الألواح الإلكترونية	46
15	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن والوقت المفضل في استخدام الألواح الإلكترونية	47
16	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والوقت المفضل في استخدام الألواح الإلكترونية	48
17	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل في استخدام الألواح الإلكترونية	49
18	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة في استخدام الألواح الإلكترونية	50
19	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدام الألواح الإلكترونية	51

20	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام برمجيات خاصة بالمكفوفون	51
21	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب ماهية برامج المكفوفون المستخدمة	52
22	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب صعوبة استخدام الألواح الإلكترونية	53
23	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي تكوين في استخدام الألواح الإلكترونية	53
24	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب طابع التكوين الذي تلقيته في استخدام الألواح الإلكترونية	54
25	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الدوافع التي تجعلك تقبل على استخدام الألواح الإلكترونية	54
26	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الإلكترونية	55
27	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وتحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الإلكترونية	56
28	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الإلكترونية	57
29	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب تلبية الرغبات من استخدام الألواح الإلكترونية	58
30	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الإلكترونية	59
31	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الإلكترونية	60
32	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تسعى لتحقيقها من استخدام الألواح الإلكترونية	61

33	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب سلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحتك	62
34	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحتك	63
35	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحتك	64
36	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية	65
37	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن والتأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية	67
38	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والتأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية	68
39	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب أن استخدامك للألواح الإلكترونية تحرمك من ممارسة أنشطة أخرى	69

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف استخدامات الألواح الإلكترونية لدى فئة المكفوفون والإشباعات المحققة منها، كما هدفت كذلك إلى معرفة التصورات التي يختزنها المكفوفون في أذهانهم اتجاه الألواح الإلكترونية، وأيضا إلى معرفة عادات وأنماط استخدمهم لها، كما تهدف أيضا إلى معرفة الحجات والدوافع التي تلبيها لهم، وكذلك معرفة الانعكاسات الناجمة جراء استخدام المكفوفون لتكنولوجيا الألواح الإلكترونية، ومعرفة أبرز التطبيقات ومدى ملائمتها لهم، وقد كان التساؤل الرئيسي للدراسة " **ما مدى استخدامات الألواح الالكترونية لدى فئة المكفوفون وما الاشباعات المحققة منها؟**"

ولدراسة هذه الاشكالية قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة فرعية وهي:

1. ما هي التمثلات التي يحملها المكفوفون اتجاه الألواح الإلكترونية؟
2. ما هي استخدامات المكفوفون للألواح الإلكترونية؟
3. ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟
4. كيف تنعكس الإشباعات المحققة على سلوكيات المكفوفون؟

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة استمارة الإستبيان، وتم اختيار صدفية بأسلوب قصدي بلغ قوامها 60 مفردة ممن لديهم اعاقة بصرية في مدينة ورقلة، خلال الفترة الزمنية 2018/11/01 – 2019/06/13.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين في استخدام الألواح الإلكترونية بنسبة متعادلة 50.0%، بمعنى أن كل المبحوثين يستخدمون الألواح الإلكترونية.

كما خلصت أيضا إلى أن مجمل أفراد العينة يستخدمون الألواح الإلكترونية أكثر من مرتين في اليوم، كما نستنتج أن غالبية أفراد العينة يستغرقون في استخداماتهم للألواح الإلكترونية من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم.

أن غالبية أفراد العينة يقولون أن الدوافع التي تجعلهم يقبلون على استخدام الألواح الإلكترونية هي التعليم والتثقيف.

أن معظم أفراد البحث يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية يلبي لهم رغبات، كما نستنتج أن غالبيتهم يقولون أن الحاجات التي يسعون إلى تحقيقها هي حاجات معرفية.

وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وكذلك نستخلص وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

Study Summary

The aim of the study is to identify the uses of electronic panels in the blind group and the expectations generated by them. It also aims to know the perceptions that the blind people store in their minds towards the electronic boards, and also to know the habits and patterns used by them. It also aims to know the arguments and motives that satisfy them, The main question of the study was: "What is the extent of the use of electronic panels in the blind group and what are their expectations?"

In order to study this problem we have asked a number of sub-questions:

1. What are the representations of the blind to the direction of the electronic panels?
2. What are the uses of the blind for electronic boards?
3. What are the realized frequencies of use?
4. How do impressions reflected on the behavior of the blind?

The study was carried out in descriptive research, using the survey method. The data was collected using the questionnaire form. The sample was randomly chosen by 60 people with visual impairment in the city of Ouargla during the period 01/11/2018 - 2019.

The study concluded with a number of results:

That there is no difference between the sexes in the use of electronic boards at a neutral rate of 50.0%, meaning that all respondents use electronic panels.

It also concluded that the total sample use electronic panels more than twice a day. We also conclude that the majority of respondents use their electronic boards for one to three hours a day.

That the majority of respondents say that the motives that make them accept the use of electronic boards is education and education.

That most of the research people say that their use of electronic boards meet their desires, and we conclude that the majority of them say that the needs they seek to achieve are cognitive needs.

There is a statistically significant relationship between the educational level of the researcher and the time taken to use the electronic plates because the statistical significance is less than 0.05. We also conclude that there is a statistically significant relationship between the age of the respondent and the preferred time in the use of electronic panels because the statistical significance is less than 0.05.

مقدمة

مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن والواحد والعشرين، شهد العالم ثورة كبيرة في تطور وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، حيث أوجد هذا التطور مجموعة من التقنيات غيرت من طبيعة استخدام الأفراد لهذه الوسائل، ومع التطور المستمر لهذه التقنيات ظهرت تكنولوجيا الألواح الإلكترونية والتي أخذت اهتماما كبيراً من الناس، حيث وجدوا فيها الكثير من الفوائد والمجالات كالتواصل والترفيه وغيرها من المجالات التي تتصف بها الألواح.

وكان لتطور تكنولوجيا الألواح الإلكترونية، وما تحتويه من إمكانيات واسعة جعلها تلقى صدى كبير بين الأفراد المستخدمين لها، وليس بمعزل من أفراد المجتمع وجدت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الألواح الإلكترونية وسيلة يستطيعون من خلالها تلبية احتياجاتهم ورغباتهم اليومية، ومن ضمن هذه الفئات نجد فئة المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية الذين وجدوا أنفسهم مواكبين للتطور التكنولوجي من خلال استخدام الألواح الإلكترونية مستعينين في ذلك بالبرامج أو التطبيقات، ومما لاشك فيه أن هذه الفئة بحاجة ماسة إلى الاستفادة من هذه تطبيقات.

لذا وجد المكفوفون في الألواح الإلكترونية العديد من الخدمات والتسهيلات في الإستخدام، كما تعتبر الألواح وسيلة مهمة في حياتهم وذلك لما تقدمه من فوائد كالتواصل والتفاعل مع المجتمعات المحيطة بهم، وعزز الانتشار الواسع للألواح الإلكترونية ظهور الأنترنت واستخدامهم لها والتي مكنتهم من الولوج إليها في أي وقت كان، وذلك لما تقدمه من تطبيقات عديدة منها مواقع التواصل الإجتماعي وغيرها من التطبيقات.

وعلى الرغم مما قد تتيحه الألواح الإلكترونية للمكفوفين من وسائل مساعدة وتسهيلات، إلا أن استخدامات الألواح الإلكترونية لا زالت محدودة، وخصوصا لذوي الإعاقة البصرية وهم أحوج الناس للإفادة من الإمكانيات المذهلة التي قد توفرها لهم هذه التكنولوجيا الحديثة.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جزء من شريحة فعالة في المجتمع فكان موضوع الدراسة هو **استخدام الألواح الإلكترونية لدى فئة المكفوفين وما الاشباعات المحققة منها**، وللتعمق في هذه الدراسة تم انتهاج خطة منهجية حيث تم تقسيمها إلى فصلين (جانب منهجي وجانب تطبيقي).

الفصل الأول: وتم التطرق في الإطار المنهجي والنظري للدراسة إلى الإشكالية وأهم التساؤلات، والأهمية وأهداف الدراسة، ثم أسباب اختيار الموضوع والمنهج المستخدم وأدواته ثم مفاهيم ومصطلحات الدراسة ثم حدود الدراسة والدراسات السابقة والنظرية التي تلائم هذه الدراسة.

الفصل الثاني: وتم التطرق في الإطار التطبيقي إلى خمس مباحث، حيث يحتوي المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة والذي بدوره يحتوي على مجموعة من المطالب، المطلب الأول نتحدث فيه عن خصائص عينة الدراسة، والثاني تحدثنا فيه عن صدق المحكمين، أما المطلب الثالث تحدثنا فيه عن ثبات الأداة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه تحليل نتائج محور تمثلات واستخدامات الألواح الالكترونية عند فئة المكفوفين والذي يحتوي على العديد من الأسئلة، أما في المبحث الثالث تم التطرق فيه إلى تحليل نتائج محور الاشباعات المحققة من استخدام الألواح الالكترونية والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة، أما في المبحث الرابع تناولنا فيه تحليل نتائج محور الانعكاسات الناتجة عن استخدام الألواح الالكترونية والذي بدوره يحتوي على العديد من الأسئلة، أما في المبحث الخامس تطرقنا فيه إلى الاستنتاجات العامة للدراسة، ثم خاتمة وقائمة المراجع ثم قائمة الملاحق.

الفصل الأول الاطار المنـهجي والنظري للدراسة

تمهيد:

يؤدي التحديد المنهجي وترتيب تقنيات أي دراسة علمية إلى تدعيم إحتمالات الربط والتوفيق بين جوانب الدراسة، وتنظيم عملية إنجاز خطوات البحث بصورة تسمح للباحث من التوصل إلى تشخيص دقيق للظاهرة المدروسة، وهو ما يتم إنجازه في العمل الميداني الذي يساعد كذلك على دعم الدراسة النظرية، ويثريها ويجسد للأهداف المذكورة سابقا في الإشكالية.

وبما أن البحث الراهن يهدف إلى معرفة "استخدام الألواح الإلكترونية لدى فئة المكفوفين وما الإشباعات المحققة منها"، فإن التقصي المباشر لها يتطلب إجراء دراسة ميدانية تعتمد على أسس علمية، وموضوعية تستهدف جمع المعلومات والحقائق الموضوعية من الواقع الإجتماعي عن مشكلة البحث، والإجابة على التساؤلات التي تمحورت حولها إشكالية الدراسة، لذلك يتعين علينا تصميم بناء منهجي يأخذ بعين الإعتبار الظاهرة المدروسة وخصائصها، حيث يتم وضع خطة الدراسة الميدانية ومجالاتها، وإجراءاتها المنهجية، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

وعليه سرنا وفق الخطة التالية:

اشكالية الدراسة ،التساؤلات الفرعية الدراسة. أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة وأدواته، حدود الدراسة، مفاهيم ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، والمقاربة النظرية للدراسة.

1) إشكالية الدراسة:

تمثل التكنولوجيا جملة من الأدوات والوسائل والتقنيات التي يستعين بها الأفراد في حياتهم اليومية في مجالات شتى كالتعليم، لقوله تعالى: { وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }[1] الترفيه والتواصل وغيرها، كما يعد تاريخ البشرية هو تاريخ تطور التكنولوجيا عبر مراحلها المختلفة، لقد بدأت علاقة الإنسان بالتكنولوجيا ببداية استخدامه للأدوات المحيطة به في الطبيعة، وأدى استخدام الأدوات إلى تطوير الإنسان نفسه من خلال زيادة قدرته على أداء الأعمال بسهولة، ومن ثم القدرة على تطوير الأدوات البدائية بالنسبة لنا، والتي كانت بداية التكنولوجيا كما نعرفها بمفهومها الحديث، ولم تكد تمر **خمسون** عاما على ظهور التكنولوجيا في ستينات القرن الماضي، حتى تم ظهرت شبكة الانترنت في أحد مراكز أبحاث الفضاءات الأوروبية وتحول العالم مع مرور الوقت إلى قرية صغيرة بشكل حقيقي يزداد الاعتماد فيها على التكنولوجيا في شتى نواحي الحياة من أجل التواصل واكتساب الخبرات والمعارف، وأصبحت التكنولوجيا بمفهومها الحديث مرادفا للحياة المتحضرة على الكوكب حيث لا يمكن إتمام أية مهمة من مهام العمل الحديث أو التواصل مع الآخرين بدون استخدام إحدى الوسائل التكنولوجية[2].

وقد شهدت التكنولوجيا انفتاحا واسعا على العالم العربي ويظهر ذلك جليا من خلال انتشار استخدام الحاسبات الالكترونية في مختلف المجالات كالمجال التعليمي والإداري وغيرها، ومن بين الدول العربية التي شهدت تطورا تكنولوجيا نجد الجزائر التي عرفت ثورة كبيرة على مستوى التقنيات التي غيرت من طبيعة استخدام الناس لهذه الوسائل.

ومما لا شك فيه أن الجزائر عرفت انتشارا واسعا للتكنولوجيا كغيرها من دول العالم، ويستمر الاتساع التكنولوجي فيها إلى أن يصل محليا وبالتحديد مدينة ورقلة، والتي هي الأخرى عرفت نقلة كبيرة في مجال التكنولوجيا التي وفرت العديد من الآليات إلى جانب تسريع عملية العمل بها وتسهيلاتها، وقد شهد العالم ظهور تكنولوجيات جديدة من بينها نجد الألواح الالكترونية إذ تعرف بأنها مزج أو حل وسطي بين تكنولوجيا الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة، فهي حسب بعض التعريفات كمبيوتر لوحي، وكان لتطور أجهزة الألواح الالكترونية وما تحتويه من خدمات واسعة وانتشار كبير في أوساط المستخدمين خاصة في العالم العربي الذي عرف نقطة تحول في عملية التفاعل والتواصل بين الناس، التي عززتها الألواح الالكترونية.

[1] سورة طه الآية 114.

[2] ليلى العاجيب: مراحل تطور التكنولوجيا، https://mawdoo3.com تاريخ الزيارة 30/ 03/ 2019

كما عرفت الألواح الالكترونية استخداما واسعا في الجزائر لما توفره من تطبيقات حازت على اهتمام الجميع، لتتوسع استخدامات الألواح الالكترونية وطنيا وصولا إلى مدينة ورقلة، وذلك لما تحتويه من تسهيلات عملية وتطبيقات وبرامج سهلت عملية التعامل بها. ولم تقتصر التكنولوجيا خاصة الألواح الالكترونية على الأصحاء فقط، بل تعدى استخدامها إلى أصحاب الحالات الخاصة، ومن بينهم المكفوفين الذين وجدوا أنفسهم مواكبين للتطور التكنولوجي من خلال استخدام الألواح الإلكترونية مستعينين في ذلك بالبرامج الناطقة، ومما لا شك فيه أن فئة المكفوفين في العالم العربي عرفوا استخدام الألواح الإلكترونية بكل سهولة ويسر مستعينين بذلك بالبرامج الناطقة، من أجل تحقيق اشباعاتهم، هذا وقد شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة تطور تكنولوجي خاصة على مستوى الألواح الإلكترونية التي باتت تشهد انتشارا واسعا في أوساط فئة المكفوفين، وقد فتحت تكنولوجيات الإعلام والاتصال المجال للعديد من المكفوفين بالجزائر خاصة في مدينة ورقلة، لتنمية قدراتهم في مجال التعليم والبحوث والتواصل الاجتماعي وغيرها، من خلال الخدمات والتطبيقات والبرامج التي وفرتها عبر أجهزة الإعلام الآلي والهواتف الذكية والألواح الإلكترونية، التي ساهمت في إشباع فضولهم الفكري، ودمجهم اجتماعيا، خاصة ما أضحت تمثله تكنولوجيات الإعلام والاتصال من ضرورة قصوة في الحياة اليومية للمكفوفين، في الوقت الذي لا يختلف فيه اثنان على المكانة التي أصبحت تمثلها الأجهزة الإلكترونية سيما الحواسيب بمختلف أنواعها وأحجامها والهواتف النقالة خاصة الذكية منها والألواح الالكترونية، في حياة هذه الفئة، في ظل الانفتاح غير المحدود الذي توفره الشبكة العنكبوتية التي كسرت الحدود في حياة الفرد الضرير في الجزائر عموما ومدينة ورقلة خصوصا بعد الذي أضحت توفره تقنية الجيل الرابع، كما يمكن القول أن دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في حياة المكفوفين ثورة حقيقة ساهمت في التدفق الكبير للمعلومات الذي يجعل المكفوف يتصل ويتواصل من خلال الوسائل الموجودة التي تتيح للمكفوفين استعمال الإعلام الآلي عبر برامج مخصصة تجعله يتكلم على الخط الالكتروني ويدخل في شبكة الانترنيت للإطلاع على مختلف المواضيع، كما أن الكفيف يستخدم الهواتف الذكية والألواح الالكترونية التي فيها تطبيقات تتيح استخدامه لها.. في الواقع يمكن القول أنه يبصر العالم من خلال تكنولوجيا الاتصال، خاصة الكمبيوتر اللوحي أو اللوح الإلكتروني.

ومنه تتمثل إشكالية الدراسة في: **ما مدى استخدام الألواح الإلكترونية لدى فئة المكفوفون وما الاشباعات المحققة منها؟**

2) <u>الأسئلة الفرعية للدراسة:</u>

1. ما هي التمثلات التي يحملها المكفوفون اتجاه الألواح الإلكترونية؟
2. ما هي استخدامات المكفوفون للألواح الإلكترونية؟
3. ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟

4. كيف تنعكس الإشباعات المحققة على سلوكيات المكفوفون؟

3) أهداف الدراسة:

1. تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة التصورات التي يختزنها المكفوفون في أذهانهم اتجاه الألواح الإلكترونية.

2. كما تهدف الدراسة إلى معرفة استخدامات فئة المكفوفين لتكنولوجيا الألواح الإلكترونية، وذلك من خلال التعرف على عادات وأنماط استخدامهم لها.

3. كما تهدف أيضا إلى معرفة الإشباعات التي تحققها الألواح الإلكترونية بالنسبة لفئة المكفوفين، وذلك عن طريق معرفة الحاجات والدوافع التي تلبيها لهم.

4. وكذلك تهدف الدراسة لمعرفة الانعكاسات الناجمة جراء استخدام المكفوفين لتكنولوجيا الألواح الإلكترونية.

4) أهمية الدراسة:

1. تغطي هذه الدراسة الحالية على المستوى المعرفي مجالا من المجالات البحثية التي لم تلق القدر الكافي من اهتمام الباحثين الجزائريين في مجال التكنولوجيا ،خاصة الألواح الإلكترونية عند فئة المعاقين بصريا.

2. وعلى المستوى الاجتماعي ساهمت الألواح الإلكترونية في تحقيق التواصل الاجتماعي لدى فئة المكفوفين في حال عدم القدرة على التواصل الشخصي ،كما تتيح للمكفوفين إمكانية الاندماج في المجتمع من خلال ما توفره من تطبيقات وخدمات.

3. وفي مقارنة مع الدراسات السابقة نسجل ندرة في الدراسات التي تتعلق باستخدام الألواح الإلكترونية عند فئة المكفوفين في الجزائر لذلك هناك حاجة للمزيد من المعلومات التي قد تكون مهمة في التخطيط المستقبلي لزيادة استخدام هذه التكنولوجيا.

5) أسباب اختيار الموضوع:

إن أسباب اختيار الموضوع تعود إلى أسباب علمية وأخرى ذاتية دفعتنا إلى الإهتمام بالموضوع والتي يمكن حصرها فيما يلي:

أ.السبب الذاتي:

- الإحساس بأهمية هذا الموضوع من خلال الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والألواح الإلكترونية على وجه الخصوص لدى فئة المكفوفين.

ب. الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع الذي ينطلق من حداثة تكنولوجيا الاتصال الحديثة خاصة الألواح الالكترونية حيث أن أغلب الباحثين والدراسيين لم يولوا بعد الاهتمام الكافي لهذا النوع من المواضيع ولم يعطوها حقها رغم دخول الألواح الالكترونية في خدمة ذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين، وهذا ما يفسر قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في بلدنا الجزائر على وجه الخصوص.
- أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة الألواح الالكترونية ودورها الكبير الذي باتت تلعبه في سهولة تلقي المعلومات من قبل فئة المكفوفين.

6) منهج الدراسة وأدواته:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لأنها تقرب الباحث من الواقع حيث يستطيع تصنيف الظاهرة بشكل دقيق إما بتعبير كمي حول خصائص الظاهرة أو أسلوب كيفي،[1] لأن مثل هذه الدراسات تتلاءم مع طبيعة موضوع هذا البحث الذي يهدف إلى معرفة كيفية استخدام فئة المكفوفين لتكنولوجيا الألواح الالكترونية وما تحققه من إشباعات، وكذلك وصف الظاهرة بدقة لكشف العلاقة بين متغيراتها، ومن أنواع الدراسات الوصفية نجد البحوث المسحية التي تحيلنا إلى استخدام المنهج المسحي.

ويعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج موضوعية، ويعرف هذا المنهج: "بأنه الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحث من خلاله الوصول إلى الحقيقة".[2]

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة إعلامية أو اجتماعية لا يأتي من قبيل الصدفة والعشوائية، أو ميل الباحث ورغبته في اختيار منهج معين،بل أن موضوع الدراسة من جهة وأهدافها

[1] حامد الرفاعي، جبار العبيدي: "**المرشد العلمي في البحوث النفسية والإعلامية**"، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996، ص 55.

[2] . مصطفى محمد الطائي، خير ميلاد أبو بكر: "**مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (د.س) ص 286.

من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة أو البحث وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية أكثر للنتائج المتوصل إليها.[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الذي يعد أحد مناهج الدراسات الوصفية كما يعتبر من أكثر المناهج استخداما في البحوث والوصفية والتحليلية، إذ عرف "**مورس MORSE**" المنهج المسحي بأنه: "تحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما، وذلك بإتباع طريقة منظمة لتحقيق أغراض معينة".[2]

وعليه يمكن القول بأن المنهج المسحي هو: "الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات البيانات المحققة لذلك".[3]

كما اعتمدنا على المنهج الإثنوغرافي كمنهج مساعد، إذ يعرف "**أجبوا OGBU**" المنهج الإثنوغرافي بأنه: "طريقة أو أداة لفهم أساليب وطرق مجتمع أو جماعة ما في الحياة اليومية وذلك من خلال معرفة أفكارهم ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم".[4]

وقد تم اختيار المنهج الإثنوغرافي كمنهج مساعد لعدة أسباب منها خصوصية مجتمع البحث الذي يتكون من المكفوفين، وهذا ما يستدعي تعامل خاص مع هذه الفئة الحساسة عن طريق معايشتها بالملاحظة بالمشاركة، وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في بداية العمل وذلك بغرض التعرف على الفئة المبحوثة .

الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات منها أدوات أساسية في استقاء المعلومات ومنها أدوات ثانوية.

استمارة الاستبيان:

لجمع البيانات اللازمة فإننا لجأنا إلى استمارة الاستبيان كأداة أساسية.[5]

---

[1] . أحمد بن مرسلي: "**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**"، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 286.

[2] موريس أنجرس: "**البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، (د, ط)، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 98.

[3] أحمد بن مرسلي: "**نفس المرجع السابق**"، ص 286.

[4] كمال زيتون: "**تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونيا**"، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 306.

[5] ابراهيم مروان عبد المجيد: "**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 161.

وهي: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، ويعد الاستبان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو أراء الأفراد ومن أهم ما يتميز به الاستبان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث، ويتم إرسالها بطريقة يحددها الباحث".[1]

انطلاقا من هذا الاعتبار تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى أربعة محاور ،تحتوي على عدة أسئلة تصل إلى 25 سؤال:

المحور الأول :البيانات الشخصية.

المحور الثاني :تمثلات واستخدامات المكفوفين للألواح الإلكترونية.

المحور الثالث :الاشباعات المحققة من استخدام الألواح الإلكترونية.

المحور الرابع : الانعكاسات الناتجة عن استخدام الألواح الالكترونية.

وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على ثلاث محكمين متخصصين في قسم علوم الاعلام والاتصال والملحق رقم (02) بقائمة المحكمين

وتم التطرق إلى أداتي المقابلة والملاحظة كأدوات مساعدة لأداة استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة، وقد تم التطرق إلى هاتين الأداتين في الدراسة الاستطلاعية، من أجل التقرب أكثر من أفراد العينة، وهذا لما تتميز به هذه الفئة .

الملاحظة:

تعرف بأنها: "مشاهدة ومراقبة دقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات".[2]

وقد تم التطرق إلى استخدام الملاحظة المباشرة لرصد سلوكيات المكفوفين عن طريق الجلوس معهم في العديد من المرات.

[1] محمد عبيدات وآخرون: "**منهجية البحث العلمي**"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 63.

[2] أحمد بن مرسلي: "**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 203.

المقابلة:

تعتبر المقابلة من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا، ويتوقف نجاحها على مستوى التخطيط لها من جهة، وعلى الكيفية التي تتبع في تسجيل المعلومات و البيانات التي تسفر عنها هذه المقابلة من جهة أخرى،[1] أو بصيغة أخر هي: "عملية اجتماعية تحدث بين شخصين الباحث و المبحوث أو شخص يجيب عن الأسئلة الموجهة إليه من قبل الباحث".[2]

وقد استخدمنا المقابلة كأداة مساعدة في العديد من الجلسات وهذا بغرض التقرب من العينة المبحوثة ،وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة لكتابة تقارير عن هذه الفئة إن كانوا يستخدمون هذه الأجهزة؟ وفي ما كانوا يستخدمونها؟ وما الفائدة من استخدامهم لها؟

7) حدود الدراسة

يعد تحديد حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة ،فمن خلال هذه المجالات ،يتم التعرف على المنطقة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وقد اتفق الباحثون في مناهج البحث العلمي على أن لكل دراسة حدود رئيسية تتمثل في الحدود الموضوعاتية والحدود المكانية والزمانية. [3]

أ- **الحدود الموضوعاتية:**

هي مجموعة الأبعاد أو المتغيرات التي تحد موضوع الدراسة ،حتى يتمكن الباحث السير وفقها وتتكون دراستنا من متغير تابع ومتغير مستقل.

المتغير المستقل: هو استخدام الألواح الإلكترونية، والإشباعات المحققة لهم من جراء الإستخدام.

المتغير التابع: هو فئة المكفوفين، باعتبارها فئة خاصة يمكن أن تؤثر طبيعتها وخصائصها على أسلوب حياتهم وطريقة استخدمهم للأشياء.

---

[1]. إحسان محمد الحسن: "**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**"، ط1، دار الطليعة ،بيروت، سنة 1982، ص 4.

[2]محمد علي محمد: "**علم الاجتماع والمنهج العلمي**"، ط1، دار المعارف لجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 3.

[3] محمد مسعد محي: "**كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**"، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص 55.

ب- **الحدود الزمنية:**

انطلقت دراستنا بداية من 01 نوفمبر 2018 وانتهت في 13 جوان 2019 من خلال المراحل التالية:

الشهور الأولى من العام الدراسي لسنة 2018 تم فيها الإحساس بمشكلة الدراسة وتحديد موضوع الدراسة وجمع الدراسات السابقة وزيارة بعض المؤسسات التي تحضن فئة المكفوفين في ولاية ورقلة، مع كتابة تقارير حول فئة المكفوفين إن كانوا يستخدمون الألواح الإلكترونية وكيفية استخدامها، وفي بداية شهر جانفي 2019 انطلقنا في الأمور المنهجية، مع تصحيح بعض الأخطاء وفي شهر 2019/05 انطلقنا في الجانب الميداني للدراسة.

ت- **الحدود المكانية:**

وهو المكان الذي يحتوي على مجتمع البحث وقد حدد المجال المكاني لدراستنا بمدينة ورقلة على مجموعة من المناطق والمؤسسات في المدينة منها مؤسسة المعاقين سمعيا والمركز الإسلامي بولاية ورقلة.

وبعد تحديد المكان الذي تجرى في الدراسة تأتي مرحلة تحديد عناصر مجتمع البحث، التي ستمثل البحث، تعد مرحلة مهمة في البحث العلمي، لهذا ينبغي أن نحدد المجتمع الذي نستهدفه في البحث بشكل دقيق، فهو يمثل مجموعة عناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث أو التقصي،[1]

وعليه **فمجتمع البحث** الذي تركز عليه دراستنا هي فئة المكفوفين في مدينة ورقلة.

إن الباحث في دراسته المختلفة للظواهر المتنوعة يواجه صعوبة ضخامة مجتمع البحث و شساعته لدرجة يصعب عليه القيام بدراسة كل الوحدات المكونة له نظرا لارتباط هذا الإنجاز بآجال محددة لابد من احترامها لذلك يعتمد الباحثون اليوم إجراء بحوثهم الميدانية و غيرها من الأبحاث على طريقة العينة.

وتعرف العينة على أنها: "هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي".[2]

[1] موريس أنجرس: "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 298.

[2] محمد عبيدات وآخرون: "**مرجع سابق**"، ص 84.

وبما أن مجتمع دراساتنا يتمثل في فئة المكفوفين بولاية ورقلة، فإن إجراء مسح شامل لمجتمع البحث يتطلب قدرا كبيرا من الجهد والوقت والإمكانيات، ومنه فقد لجأنا إلى المسح عن طريق العينة، والعينة المناسبة لدراستنا هي: **العينة الصدفية Haphazard Sample** وهي عينة غير احتمالية إذ تعرف العينة الصدفية بأنها: "العينة التي يتم فيها اختيار مفردات الدراسة نتيجة لعامل الصدفة وليس لعامل آخر[1] **بأسلوب قصدي purposive sample**

وعليه قمنا باختيار 60 مفردة موزعة على مجموعة من المؤسسات وبعض المناطق من مدينة ورقلة وهي كالتالي:

ففي مؤسسة المعاقين سمعيا تحصلنا على 13 مفردة، وفي المركز الإسلامي التابع لمدرية الشؤون الدينية والأوقاف تحصلنا على 16 مفردة، وفي جامعة قاصدي مرباح بالقطب الثاني في قسم علوم الإعلام والاتصال تحصلنا على 08 أفراد، أما خارج المؤسسات تحصلنا على 08 أفراد.

8) مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه، وهي مفاتيح الدراسة بحيث عن طريقها يمكن طرح مختلف المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة بحيث تصل إلى الجميع بنفس الفهم.

1. الاستخدام: use[2]

أ. تعريف لغوي: من استخدم الرجل غيره استخدمه استخداما، فهو مُسْتَخْدِمْ والآخر مُسْتَخْدَمْ: اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه ـ استخدم الإنسان الآلة أو السيارة... الخ استعملها في خدمة نفسه ـ والأمر من استخدام.[3]

ب. تعريف موسوعي: نعني به الاستعمال العادي لأي تقنية جديدة عن طريق وسائط خدمية سهلة الاستخدام الوظيفي للحياة المهنية الخاصة.[4]

---

[1] محمد عبيدات وآخرون: "**نفس المرجع السابق**"، ص 96.

[2] طلعت قبيعة: **متقن الطلاب المزدوج**، معجم عصري ممتاز (انجليزي عربي، عربي انجليزي) ، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2007– 2006، ص 35.

[3] عصام نور الدين: **معجم الوسيط عربي عربي**، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص 102.

[4] فضيل دليو: **تكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،1431هـ – 2010 م، ص 100.

ج. تعريف إجرائي: هو استخدام ذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين للألواح الإلكترونية في المجالات الترفيهية والتعليمية والتواصلية وغيرها، في فترات معينة، من أجل تحقيق حاجات ورغبات شخصية.

2. اللوح الالكتروني: électronique board[1]

اللوحة: board[2]

أ. تعريف لغوي: كل صحيفة عريضة خشبا كانت أو وعظا أو غيرها. ما يكتب فيه من خشب ونحوه، وفي التنزيل العزيز: **(وكتبنا في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء)**.[3]

ب. تعريف معجمي: عبارة عن كرت قاطع يحتوي على دارات الكترونية يمكن أن يبدل أو يضاف في داخل جهاز الحاسوب مثل كرت المودم، كرت الطابعة، كرت شاشة العرض ...الخ.[4]

اللوح الإلكتروني: Tablet

تعريف معجمي: نقول أن الأجهزة اللوحية هي الحالة الوسطية مابين الكمبيوتر المحمول laptops والهواتف الخلوية الذكية، فهي تأتي كحل وسطي بينها.

3. التكنولوجيا: technologie[5]

أ. تعريف لغوي: يرجع أصل كلمة تكنولوجيا إلى كلمة يونانية، وهي تتكون من مقطعين، المقطع الأول "techno" ويعني حرفة أو مهارة أو فن أما الثاني"logy" ويعني علم أو دراسة ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق، أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض علمي، وهي علم التشغيل الصناعي.[6]

ب. تعريف معجمي: مصطلح عام يشير إلى استخدام التقنية الاستخدام الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته.[7]

---

[1] طلعت قبيعة: "**مرجع سابق**"، ص ص 103، 372.

[2] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: "**معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات**"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1420 هـ/ 2000 م، ص 43.

[3] عصام نور الدين: "**نفس المرجع السابق**"، ص 845.

[4] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: " **مرجع سابق**"، ص 43.

[5] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: "**مرجع سابق**"، ص 279.

[6] محمد الصيرفي: "**إدارة تكنولوجيا المعلومات**"، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص، 13.

[7] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: " **مرجع سابق**"، ص 279.

5. الاتصال: communication[1]

أ. تعريف لغوي: كلمة الاتصال لغويا مشتقة من كلمة "communicante" والتي تعني يشبع عن طريق المشاركة، وهناك من يرى أنها كلمة باللاتينية "communication" وتعني "communication " أي مشترك عام.[2]

ب. تعريف معجمي: وهي العملية أو الطريقة التي تتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر ،وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه واتجاه تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها.[3]

6. تكنولوجيا الاتصال: communication technologie[4]

تعريف معجمي: مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات.[5]

7. المعلومات: information[6]

أ. تعريف لغوي: كلمة "معلومات" في اللغة مشتقة من مادة لغوية ثرية هي مادة (علم) وتدور معاني مشتقات هذه المادة في نطاق العقل ووظائفه، فمن معاني مشتقات هذه المادة اللغوية ما يتصل بالعلم أي إدراك طبيعة الأمور، والمعرفة أي القدرة على التمييز، والتعليم والتعلم والدراية والإحاطة واليقين والوعي والإعلام، وفي ضوء ذلك يمكننا القول بان المعلومات حالة ذهنية، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر.[7]

ب. تعريف معجمي: أية مادة موجودة في حيز الفضاء. وفي المجال الحاسوبي إدخال المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وتخزينها واستخراجها بجميع أنواعها النصية والصوتية والتصويرية والبيانية.

---

[1] أبو نصرة مدحت: "**مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين**"، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، 2009 ، ص 171.

[2] أبو نصرة مدحت: "**المرجع نفسه**"، ص 171.

[3] نصيرة بوجمعة سعيدي: "**عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي**", الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1992، ص 18.

[4] محمد منير حجاب: "**المعجم الإعلامي**"، القاهرة، دار الفجر، 2004، ص، 166.

[5] محمد منير حجاب: "**المرجع نفسه**"، ص، 166.

[6] محمد جمال الفار: "**معجم المصطلحات الإعلامية**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2014، ص، 316.

[7] جاسم محمد جرجيس، صباح محمد كلو: "**مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**"، جامعة صنعاء، (د.م)، (د.س)ص ص 3، 4.

معلومات مفيدة تدل على معنى تحققت نتائجها من خلال معالجة البيانات الخام في نظام الحاسوب ولها معنى وإفادة. وهي عكس كلمة بيانات (data).[1]

8. تكنولوجيا المعلومات: information technologie[2]

تعريف معجمي: استخدام أدوات التقنية الالكترونية مع أوعية المعلومات المختلفة من حيث إنتاجها وتخزينها وبثها ومعالجتها وتوزيعها الكترونيا وتفاعلها مع الإنسان، ومع ما يتناسب من وسائل أجهزة الحواسيب والاتصالات والشبكات.[3]

9. الكفيف: blind[4]

أ. تعريف لغوي: لقد تعددت المفردات والألفاظ في اللغة العربية التي تطلق على المعاق بصريا، بحيث نجد الأعمى، الضرير، العاجز، المكفوف أو الكفيف، والأكمه، وسنكتفي هنا بشرح كلمة كفيف أو مكفوف واستعمالها في الدراسة، نظرا لكثرة تداولها في المجتمع، كما أن التعريف اللغوي للكفيف مستمد من الكف، ومعناه حجب البصر، أي بمعنى أن الكفيف هو ذلك الشخص الذي فقد بصره كليا.[5]

ب. تعريف موسوعي: يقصد به الشخص الذي فقد بصره أو الإنسان الذي يفقد حاسة البصر عنده كليا.[6]

كليا.[6]

ج. تعريف إجرائي: هو الشخص الذي لا يمكنه رؤية ما تعرضه شاشات الألواح الالكترونية بعينه، مستعينا بذلك بخدمات وتطبيقات ناطقة مثل: برنامج"talk back" وهو ناطق صوتي يستخدم في الأجهزة الذكية، وغيرها من البرامج الناطقة التي تساعد في تصفح هذه الأجهزة.

10. الإعاقة البصرية: Visual hindering[7]

---

[1] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: "**مرجع سابق**"، ص 155.

[2] محمود علم الدين: "**تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص 37.

[3] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: "**نفس المرجع السابق**"، ص ص 162 163.

[4] طلعت قبيعة: "**مرجع سابق**"، ص 359.

[5] النهاس أحمد فايز: "**الخدمة الاجتماعية الطبية**"، بيروت، دار النهضة العربية، 2000، ص، 404.

[6] سعاد أبو بكر، محمد المقرح: "**دمج ذوي الإعاقة البصرية في التحصيل العلمي**"، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، 2009، ص 10.

[7] طلعت قبيعة: "**نفس المرجع السابق**"، ص ص 47 ،85.

أ. تعريف لغوي: تستخدم في اللغة العربية ألفاظ كثيرة للدلالة على الشخص الذي فقد بصره كالأعمى، والأكمه، الأعتمه والضرير والكفيف.[1]

ب. تعريف موسوعي: حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية، مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه.[2]

ج. تعريف إجرائي: هي عدم القدرة على مشاهدة ما تحتويه الألواح الالكترونية من برامج وتطبيقات مشاهدة طبيعية، إلا من خلال الاستعانة ببرامج ناطقة مثل: برنامج "nvda"، وبرنامج "jawas"، وهما قارئا الشاشة.

11. ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الحاجات الخاصة: special needs group[3]

استخدم العديد من المصطلحات للإشارة إلى المعاقين من الأفراد عبر الزمن، والملاحظ أن هذه المصطلحات كانت تعبر دائما عن نظرة القصور إزاء هؤلاء الأفراد.[4]

أ. تعريف معجمي: ويقصد به الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصّيصة ما من الخصائص أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.[5]

اتفق المشاركون في المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة (1995) على استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للدلالة على مصطلحات مثل غير العادي– المعاق– العجز– الإصابة.

---

[1] الدمرداش محمد السيد أحمد، مجدي عزيز ابراهيم: **أثر تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين بصريا**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 28.

[2] ماجدة السيد عبيد: **تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة**، دار الصفاء والتوزيع، عمان، 2000، ص 142.

[3] صالح حسن الداهري: **سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب النظرية**، ط1، دار وائل للنشر،(د .م) 2005، ص 13.

[4] عبد الرحمن سيد سليمان: **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة**، ط1، مكتبة الزهراء للنشر، القاهرة، د.س، ص 11.

[5] صالح حسن الداهري: **نفس المرجع السابق**، ص 13.

ويقصد بالفرد ذي الاحتياجات الخاصة بأنه كل فرد يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو المهنية ومن ثم يمكنه المشاركة في عمليات التنمية داخل المجتمع.[1]

12. الإشباع: gratification[2]

أ. تعريف لغوي: اشبع يشبع إشباعا، اشبع الشيء: بالغ فيه، اشبع الطفل ضربا: بالغ في ضربه، اشبع نهمه العلمي: أكثر من البحث والقراءة، اشبع الشيء: وفاه.[3]

ب. تعريف معجمي: هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضا على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر. فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة.[4]

13. الدافع: motive[5]

أ. تعريف لغوي: يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة ومعناها يحرك، فالدافع عبارة عن أي شيء مادي أو معنوي، يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكان إلى مكان آخر وفي اتجاه معين.[6]

ب. تعريف موسوعي: مفهوم افتراضي وإجرائي يمكن أن نلمس آثاره في سلوكاتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية والفسيولوجية أيضا، ويتضمن جملة من الحاجات والرغبات والاهتمامات التي تعمل على استثارة الكائن الحي وتنشيط سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق أهداف معينة.[7]

---

[1] إيهاب سعد عبد العزيز النبراوي: "**برنامج مقترح لإعداد معلي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالهرم، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008، ص ص 13، 14.

[2] طلعت قبيعة: "**مرجع سابق**"، ص 42.

[3] تأليف جماعة من كبار المؤلفين العرب ابراهيم السامرائي: "**المعجم العربي الأساسي طبعة لاروس**"، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس، 1989 ص 426.

[4] محمد منير حجاب: "**مرجع سابق**"، ص 4874.

[5] محمد منير حجاب: "**المرجع نفسه**"، ص 246.

[6] محمد محمود بني يونس: "**سيكولوجية الدافعية والانفعالات**"، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص ص 18، 47.

[7] محمد محمود بني يونس "**المرجع نفسه**"، ص 15.

ج. تعريف إجرائي: هي تلك الخلفيات والأسباب التي دفعت المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية لاستخدام الألواح الالكترونية بغية تحقيق إشباعات ورغبات مع تحديد أنماط الاستخدام.

14. الحاجة: need[1]

أ. تعريف لغوي: هي ما يحتاج إليه الإنسان ويطلبه، جمع حاج وحاجات وحوج وحوائج.[2]

ب. تعريف موسوعي: جاء في موسوعة علم الاجتماع أن الحاجة حالة أو أمر يضع المرء في موقف صعب أو محنة، وفي زمن المصاعب والمتاعب بما يشعره بالعوز والرغبة إلى شيء ضروري.[3]

ج. تعريف إجرائي: هي تلك الضروريات التي دفعت المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية لاستخدام الألواح الالكترونية التي افرزها التطور التكنولوجي من أجل تحقيق رغبات شخصية.

9) الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لها أهمية بالغة في تدعيم أي بحث جاري لأنها توفر له الكثير من المعلومات سواء كانت نظرية أو إجرائية وذلك بغية الإستفادة منها في جميع مراحل البحث العلمي، فهي توفر المعلومات النظرية، والبيانات والشواهد الواقعية والتاريخية لتكون إنطلاقة على أساسها البحث.

ويشترط في الدراسات السابقة أن يكون لها هدف ونتائج، وأما إذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات تصبح حينها أكثر تفصيلا ودقه ولكن هناك ملاحظة هامة يجب الإشارة إليها وهي أنه من الضروري التفريق بين الدراسات السابقة المطابقة ويشترط حينئذ إختلاف ميدان الدراسة والدراسة المشابهة ويدرس الباحث الجانب الذي يتناول فيه الدراسة[4]

الدراسة الأولى : (إيمان ابراهيم عبد الله زيدان)[5]

---

[1] محمد منير حجاب: "**نفس المرجع السابق**"، ص 208.

[2] مسعود جبران: "**الرائد, معجم لغوي عصري**"، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992، ص 289.

[3] ميشيل مان: "**موسوعة العلوم الاجتماعية**"، ترجمة عادل مختار الهواري، سعد عبد العزيز مصلوح، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 483.

[4] رشيد زرواتي: نفس المرجع السابق. ص 91

[5] إيمان ابراهيم عبد الله زيدان: "**أثر استخدام برنامجي NVDA وJAWS على تنمية التحصيل والاتجاه نحوهما لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية**"، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة. 2016

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: **ما أثر استخدام برنامجي NVDA وJAWS على تنمية التحصيل والاتجاه لدى طالبات ذوات الإعاقة البصرية؟** وقد تفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية هي كالتالي:

1. ما هي صورة برنامج NVDA؟
2. ما هي صورة برنامج JAWS؟

كما تهدف الدراسة إلى النقاط التالية:

- التعرف على الصور برنامج NVDA
- التعرف على صور برنامج JAWS
- الكشف عن اتجاهات الطالبات ذوات الإعاقة البصرية نحو استخدام برنامج NVDA
- الكشف عن استخدام الطالبات ذوات الإعاقة البصرية نحو استخدام برنامج JAWS

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة المنهج التجريبي.

ويتكون مجتمع الدراسة من الطالبات ذوات الإعاقة البصرية اللواتي يدرسن بالجامعة الإسلامية بغزة مسار تطبيقات الحاسوب والذي يتكون عددهم من 10 طالبات ،أما بالنسبة عن العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي العينة القصدية مكونة من 10 طالبات، وهي تمثل المجتمع الكلي للدراسة المسجلين في عام 2014 /2015 ،أما عن الأدوات المستعملة أو المستخدمة في الحصول على المعلومات فهي أداتي المقابلة والملاحظة المباشرة، إضافة إلى اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمساق تطبيقات الحاسوب التربوية، وكذلك مقياس اتجاه نحو استخدام برنامجي NVDA وJAWS.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل التابع لبرنامج NVDA بين التجربتين الأولى والثانية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه التابع لبرنامج NVDA
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التجربة القبلية والبعدية في اختبار التحصيل التابع لبرنامج JAWS وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث أظهر تحسنا في مستوى الأداء.

أما فيما يخص أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة فهي كالتالي:

أنه يمكن أن تتشابه الدراستنا في الأهداف المسطرة والتي تتمثل في استخدام للتكنولوجيا بصفة عامة وبالخصوص الألواح الالكترونية والاتجاهات المشكلة منها، وكذلك المناهج والأدوات المستخدمة في

الدراستين المنهج المسحي وأدواته استمارة الاستبيان وكذلك المقابلة والملاحظة، وكذلك تتشابه الدراستين في المجتمع الأصلي والعينة المطبقة هي العينة القصدية.

أما الاختلاف بين الدراستين فقد نختلف في النتائج المتوصل إليها بين الدراستين وكذلك في حجم العينة التي تجرى عليها الدراسة.

الدراسة الثانية: (جمال أبو زيتون)[1]

انطلقت إشكالية هذه الدراسة من التساؤل التالي: **ما مدى استخدام التكنولوجيا من قبل المعاقين بصريا في مجالي القراءة والكتابة؟**

وقد تفرعت عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة هي كالتالي:

1. ما الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخداما من قبل المعاقين بصريا في مجالي القراءة والكتابة؟
2. ما العوائق والصعوبات التي تواجه استخدام هذه التكنولوجيا من قبل المعاقين بصريا؟
3. ما الاستراتجيات المقترحة لزيادة استخدام التكنولوجيا من قبل المعاقين بصريا؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأجهزة والبرامج والأدوات التكنولوجية الأكثر استخداما من قبل المكفوفين وضعاف البصر في مجالي القراءة والكتابة.

وكذلك تهدف إلى التعرف على العوائق والصعوبات التي تواجه استخدام هذه التكنولوجيا من قبل المعاقين بصريا.

كما تهدف إلى التعرف على الاستراتجيات المقترحة لزيادة التكنولوجيا من قبل المكفوفين.

أما فيما يخص الإجراءات المنهجية وأدواتها، فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي وأدواته المتمثلة في المقابلة واستمارة الاستبيان، أما فيما يخص مجتمع البحث فهو يخص فئة المكفوفين، أما عن العينة المطبقة في هذه الدراسة في العينة القصدية فقد اختار الباحث 80 مفردة عن طريق القصد.

وأما عن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي:

[1] جمال أبو زيتون: "مدى استخدام التكنولوجيا من قبل المعاقين بصريا"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية، مج 9، العدد1، مارس، 2008.

الأجهزة الأكثر استخداما من طرف المعاقين بصريا هي الحاسوب (كومبيوتر) وذلك راجع لاستخدامها بسهولة من طرف هذه الفئة مع وجود البرامج والتطبيقات الناطقة التي تساعد المكفوف، للتكيف مع هذه التكنولوجيا.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة التي نحن بصدد القيام بها في عدة أمور منها :التشابه في الأهداف والتي تتمثل في الاستخدام والاشباعات المحققة منه، وكذلك تشابه في المنهج المطبق وهو المنهج المسحي، وكذلك الأدوات الخاصة بجمع البيانات وهي أداة المقابلة بالإضافة إلى أداة استمارة الاستبيان.

وقد تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في النتائج المتوصل إليها، وكذلك في التكنولوجيا التي أجريت عليها الدراسة، وكذلك اختلاف في مجالات الدراسة فهو يردها في مجالي القراءة والكتابة.

الدراسة الثالثة: (هناء خميس أبودية)[1]

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: **ما وقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟** ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات وهي كالتالي:

1. ما واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث التسهيلات البنائية لمباني الكلية والقاعات الدراسية والمعامل؟
2. ما واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث الخدمات الأكاديمية؟
3. ما واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا الكلية الجامعية العلوم التطبيقية من حيث الإعداد التقني لمصادر المعلومات؟
4. ما واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث الخدمات الالكترونية لوحدة التقنيات المساعدة؟
5. ما واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث الخدمات الالكترونية للقبول والتسجيل؟

[1] هناء خميس أبودية: "**واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا**"، مؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية بكلية الجامعة ،قسم العلوم التربوية، غزة فلسطين، 2013.

وتهدف الدراسة إلى التسهيلات البنائية لمباني الكلية والقاعات الدراسية والمعامل الخدمات الأكاديمية، الإعداد التقني لمصادر المعلومات، الخدمات الالكترونية لوحدة التقنيات المساعدة، الخدمات الالكترونية للقبول والتسجيل.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لتحديد واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وقد اشتملت العينة على 18 طالبا وطالبة من الطلبة المعاقين بصريا في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية للسنة الدراسية 2012/ 2013.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تشير إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية لمساعدة هذه الفئة في التكيف مع طبيعة إعاقتها ومتطلباتها المادية والأكاديمية في الكلية إلا أن هناك نوعا من القصور في توظيف تكنولوجيا المعلومات لتسيير شؤونهم التعليمية، ورفع مستوى المشاركة الايجابية للطالب المعاق بصريا في الكلية الجامعية.

أما بالنسبة لنقاط الالتقاء أن كلا من البحثين متوجهتين لفئة المعاقين بصريا، بالإضافة إلى استخدام التقنيات المساعدة، كما أن كلا الدراستين استخدمتا نفس الأداة وهي أداة استمارة الاستبيان، أما بالنسبة لنقاط الاختلاف أن هذه الدراسة استخدمت التكنولوجيا أما في دراستنا استخدمنا الألواح الالكترونية، أما بالنسبة للمنهج هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما في دراستنا استخدمنا المنهج المسحي، أما بالنسبة لمجال الدراسة هذه الدراسة أقيمت في غزة أما دراستنا أقيمت في الجزائر، وكذلك ركزت دراسته على التعليم أما دراستنا فركزت على الاستخدام عموما.

<u>الدراسة الرابعة :دراسة مرتبطة</u> (محمد ابراهيم أبو عون)[1]

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استخدام برنامجي "إبصار" و "virgo" في اكتساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلبة المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة:

1. ما المهارات الحاسوبية المراد إكسابها للطلاب المكفوفين؟

[1] محمد ابراهيم أبو عون: "**فعالية استخدام برنامجي "إبصار" و "virgo" في اكتساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلاب المكفوفين**"، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في منهاج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية غزة، 2006 /2007.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a < 0,05) بين متوسطي أداء الطلاب المكفوفين المجموعة الأولى لمهارات الاستخدام الحاسوب والانترنت قبل وبعد تطبيق برنامج "إبصار" المعتمد على حاسة السمع؟
3. ما فاعلية استخدام برنامج "إبصار" في اكتساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a < 0,05) بين متوسطي أداء الطلاب المكفوفين المجموعة الثانية لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت قبل وبعد تطبيق برنامج "virgo" المعتمد على حاسة اللمس؟ ما فعالية استخدام برنامج "virgo" في اكتساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى طلاب المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (a < 0,05) بين متوسطي أداء طلاب المجموعة الأولى لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت بعد تطبيق برنامج "إبصار" أداء طلاب المجموعة الثانية بعد تطبيق برنامج "virgo" ؟

كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الحاسوبية التي يمكن إكسابها للمكفوفين والكشف عن مدى فعالية استخدام برنامجي "إبصار" المعتمد على حاسة السمع و"virgo" المعتمد على حاسة اللمس في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت للطلاب المكفوفين ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في اكتساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت باختلاف حاسة التعلم (السمع والذي يوظفها برنامج "إبصار" أو اللمس الذي يوظفها برنامج "virgo".

استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال مجموعتين تجريبيتين تم تطبيق قياس قبلي وقياس بعدي عليها ،وقد قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة كأداة لقياس مدى اكتساب المكفوفين المهارات الحاسوبية المحددة حيث أن السمة المقاسة هي مهارات عملية، وتتكون عينة الدراسة من عينة قصديه قوامها 12 طالبا تم اختبارهم بطريقة عشوائية من الطلبة المكفوفين في الجامعة موزعين على مجموعتين 06 في كل مجموعة.

وقد أشارات نتائج الدراسة الى وجود فروق في أداء الطلاب المكفوفين قبل وبعد استخدام برنامج "إبصار" لصالح المجموعة التي استخدمت "إبصار" كذلك وجود فروق في أداء الطلاب المكفوفين قبل وبعد استخدام برنامج "virgo" لصالح المجموعة التي استخدمت "virgo" وأيضا وجود فروق في أداء طلاب المجموعة الأولى المكفوفين الذين يستخدمون برنامج "إبصار" وأداء طلاب المجموعة الثانية المكفوفين الذين يستخدمون برنامج "virgo" لصالح المجموعة الأولى.

أما العلاقة تكمن بين فئة المكفوفين واستخدام التقنيات المساعدة، كما أن الدراسة استخدمت أداة الملاحظة وفي إمكاننا استخدامها، أما بالنسبة لأوجه الاختلاف أن هذه الدراسة ركزت على برنامجي "الإبصار" و "virgo" في إكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطلاب المكفوفين وفي دراستنا تم التركيز على الألواح الالكترونية، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي أما في دراستنا استخدمنا المنهج المسحي.

10) المقاربة النظرية للدراسة

من أجل الوصول إلى تحليل وتفسير النتائج، ومن أجل الإحاطة أكثر بمتغيرات الموضوع لجأ الباحث ألى المقاربة النظرية، ولعل مقاربة الاستخدامات والاشباعات هي الانسب في دراستنا.

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعد هذه النظرية من النظريات الهامة في عالم الدراسات الإعلامية الحديثة على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام ،وكذلك أنها تحاول الكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون أو شراء وقراءة الصحف أو سماع برامج الإذاعة أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

هذه النظرية محتواها يحاول الإجابة على سؤال، لماذا يتصل الناس بالإعلام وما الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الناس بالإعلام ؟

تعريف النظرية:

تعرَّف بأنها " دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجياتهم من المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ،ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة ". كذلك توصف بنظرية المنفعة.[1]

فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها

[1] حميدة سميسم: "**نظريات الاتصال**"، مكتبة نانسي ،(د، م)،2005، ص 27.

على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام، وكانت النظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءا على نسق واحد. أما وقد اتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة والإدراك والثقافات الفرعية ،فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة.[1]

وبمعنى آخر أن الجمهور ليس عنصرا سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل يمتلك رغبة أو غاية محددة يسعى إلى تحقيقها ،فأعضاء الجمهور حسب النظرية أفراد باحثون ونشطون عن ما يلبي حاجاتهم ويرضي أذواقهم.

ويشير "ويرنر" و"تانكرد" «Werner, Tankard» إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب ،المسلسلات الإذاعية، الصحف اليومية، الموسيقى الشعبية و أفلام السينما و ذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام، و النتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، و خلال الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدام وسائل الإعلام و الاشباعات التي تحققها.[2]

واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال "لازار سفيلد" و"ستاتون" و"بيرلسون"، وفي الخمسينيات في أعمال "ريليز"، و"فريدسون" و"مناك كوبي"، وفي الستينيات في أعمال "شرام" و"ليل" و"باركر".

ويذهب "إدلستاين" «Edelstein» و زملاؤه إلى أن تأسيس نموذج "الاستخدامات و الاشباعات "جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية" و يضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام ،فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإعلام.[3]

أهم فروضها نظرية الاستخدامات والاشباعات:[4]

[1] حسن عماد مكاوي، ليلي حسين سيد: "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، ط2، دار المصرية اللبنانية،2001، ص 240.

[2] محمد منير حجاب:_"**نظريات الاتصال**", دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2010، ص ص 297 298.

[3] حسن عماد مكاوي: "**نظريات الإعلام**"، ط2، توزيع الدار العربية للنشر و التوزيع، 2012، ص ص 156 157.

[4] محمود حسين إسماعيل: "**مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص ص 254 255.

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل اتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، و عوامل التفاعل الاجتماعي و تتنوع الحاجات.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ،و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.[1]
4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.[2]

و يحقق منظور الاستخدامات و الاشباعات ثلاث أهداف رئيسية:

* السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته.
* شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
* التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[3]

العناصر الأساسية لنظرية الاستخدامات والاشباعات:[4]

- افتراض الجمهور النشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.
- اشباعات وسائل الإعلام.[1]

---

[1] محمد منير حجاب: "**نفس المرجع سابق**"، ص ص 25 27.

[2] مي عبد الله: "**نظريات الاتصال**" ،ط1 ،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان ،2006 ،ص 279.

[3] علي قسايسية: "**المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي**"(دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2007، ص 71.

[4] مرزوق عبد الحكم العادلي: "**الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباعات**"،(د.ط) دار الفجر، (د. م) 2004، ص 124.

1. افتراض الجمهور النشط :

يزعم "هوويت" أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور (العنيد) الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه، ويتحكم في الوسائل التي تقدم هذا المحتوى.[2]

ويرى "بلومر" أن عنصر النشاط أو الفاعلية لدى الجمهور يشير إلى الدافع الأساسي ،والانتقائية والأذواق والاهتمامات التي يمكن أن تحدث في حالة التعرض لوسائل الاعلام.

ويؤكد "ريتشارد هاريس" أن تأثير وسائل الاتصال يتم من خلال انتقاء الذي يعتمد على الفروق الفردية، حيث يتباين الناس في إدراكهم لنفس الرسالة، كما يتباينون في طبيعة استجاباتهم لها.[3]

2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام :

يتفق باحثو الاستخدامات والاشباعات الذين يعارضون مصطلح (الحشد) لتميز جمهور وسائل الإعلام، وطبقا لهذه الرؤية فإن العديد من الاحتياجات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال ترتبط بوجود الفكر في البيئة الاجتماعية، وتفاعله مع هذه البيئة.

وقدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل :ارتباط هذا التعرض بالنوع ،والعمر ،المهنة ،والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي.[4]

3. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

ينظر بعض الناس إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من جانب أفراد الجمهور، وترتبط هذه الرؤية بنظرية القيمة المتوقعة، وتفترض هذه النظرية أن دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام يعكس سلوكا ايجابيا ذا قيمة، أو اتجاهات ايجابية نحو وسائل الإعلام، وأن المتلقي لديه الوعي والقدرة على التعبير عن اتجاهاته بشكل مباشر، ويسعى إلى إشباع دوافعه من خلال التعرض لوسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرة الأساس للبحوث التي تقيس التماس الاشباعات من خلال

---

[1] حسن عماد مكاوي، ليلي حسين سيد: "**نفس المرجع السابق**"، ص 243.

[2] Dowitt,D: **Mass Media and social problems**,London oxford program on press, 1982, P 31

[3] حسن عماد مكاوي: "**نفس المرجع السابق**"، ص 245.

[4] منال هلال المزاهرة: "**نظريات الاتصال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص ص 196 200.

دوافع الجمهور، وهي تقارن بين دوافع الفرد، واستخدام هذه الدوافع للتنبؤ بسلوك التعرض لوسائل الإعلام.[1]

4. التوقع من وسائل الإعلام:

تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتعد التوقعات سببا في التعرض لوسائل الإعلام.

وتختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات.

5. التعرض لوسائل الإعلام:

أظهرت مجموعة من الدراسات في الولايات المتحدة أن الاستماع للبرامج الجادة مثلا :يرتبط ارتباطا كبيرا بمستوى التعليم، وهناك ارتباط ايجابي بين مقدرة الفرد الذهنية ودرجة استيعابه للرسالة الاتصالية ،كذلك يفضل الأفراد من صغار السن المواد الترفيهية أكثر المواد الجادة، وكلما تقدم العمر، يتحول اهتمام الفرد من المضمون الخيالي إلى الموضوعات الواقعية والجادة.

6. اشباعات وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات والاشباعات ،يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات. [2]

توظيف النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات واحدة من أهم النظريات كما أسلفنا الذكر أن الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليست الوسائل هي التي تستخدم الأفراد لتحقيق أهداف مقصودة و من هذا المنطلق بنينا دراستنا التي جاءت تحت استخدام الألواح الالكترونية عند فئة المكفوفين محاولين الكشف عن كيفية هذا الاستخدام وأنماطه، حاجات الاستخدام... الخ.

[1] محمد عبد الحميد: "**نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**"، ط3، عالم الكتب، مصر، 2004، ص 270.

[2] فطوم لطرش: "**استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المحققة منه**"، مذكرة لنيل درجة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 /2014.

وقد ساعدتنا هذه النظرية في جانب الكشف عن أسس تفضيل العينة حول كيفية استخدام هذه الفئة للتكنولوجيا بصفة عامة وللألواح الالكترونية بصفة خاصة، وكذلك حول التطبيقات والبرامج المستخدمة فيها و كذا الأهداف المقصودة والاشباعات المحققة من ذلك.

وكذلك قد ساعدتنا النظرية في بلورة الأسئلة الدراسة واختيار المنهج الناسب للدراسة، كما أفادتنا في تحليل نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل اشكالية الدراسة تساؤلاتها وتحديد أهدافها أهميتها وأسباب اختيارها، كما تناولنا منهج الدراسة وأدواته وحدودها، كما تم تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وتحديد الدراسات السابقة اضافة إلى المقاربة النظرية للدراسة، وتعد هذه الإجراءات المنهجية لبنة أساسية في بناء الدراسة الميدانية من خلال الإحاطة بمتغيرات الظاهرة، فقد بين هذا الفصل الدور الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية وتفسيرها وتحليلها ومقارنة نتائج هذه الدراسات والنتائج التي سنتوصل إليها، أي من خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها حول فهم ووضع تفسيرات أكثر عمقا لها من أجل النزول إلى الميدان.

الفصل الثاني

الجانب الميداني

تمهيد:

تعتبر عملية تحليل وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة.

ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الإستمارة والملاحظة والمقابلة للإجابة على تساؤلات الدراسة وعرض كل محور، ومدى تأثيره في متغيرات الدراسة، معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط والمركب، كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا إليها ومناقشتها.

وقد اعتمدنا في تفريغ البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية spss بصيغة 19 [1]

وعليه سرنا وفق الخطة التالية:

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: صدق المحكمين

المطلب الثالث: ثبات الأداة

المبحث الثاني: تحليل نتائج تمثلات واستخدامات المكفوفين للألواح الإلكترونية

المبحث الثالث:تحليل نتائج الاشباعات المحققة من استخدام الألواح الإلكترونية

المبحث الرابع: تحليل نتائج الإنعكاسات الناتجة عن استخدام الألواح الإلكترونية

الاستنتاجات العامة للدراسة

خلاصة الفصل

[1] أنظر إلى الملحق رقم 3 و4

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

يعتبر اختيار العينة من الخطوات المراحل الهامة للبحث، إذ تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، كما تسمح لنا بتحديد خصائصها كالسن، الجنس سواء كان ذكر أو أنثى والمستوى التعليمي والحالة الاقتصادية.

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	% 50.0
أنثى	30	% 50.0
المجموع	60	% 100.0

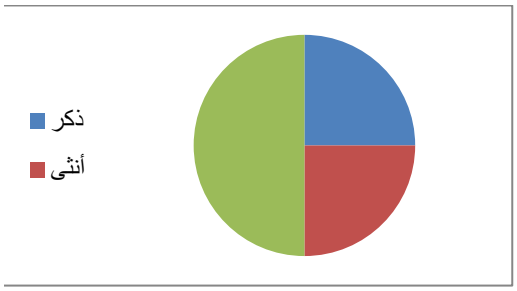

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور والإناث كانت نسبة متساوية بـ 50.0%، أي ما يعادل 30 مفردة من مجتمع البحث على التوالي، وهذا بمراجعة النسب المتساوية من باب الحصصية للوصول نتائج أكثر صدقا.

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	12	% 20.0
من 21 إلى 30 سنة	22	% 36.7
من 31 إلى 40 سنة	21	% 35.0
من 41 سنة فما فوق	5	% 8.3
المجموع	60	% 100.0

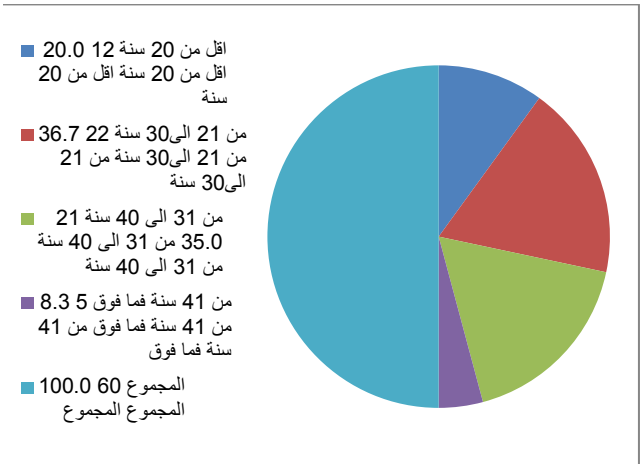

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 36,7% تمثل عدد الأفراد في الفئة العمرية (من 21 الى 30 سنة) وهو ما يعادل 22 مفردة من مجتمع البحث، تليها نسبة 35,0% والتي تمثل عدد الأفراد في الفئة العمرية (من 31 الى 40 سنة) أي ما يعادل 21 مفردة من مجتمع البحث، ثم تليها نسبة 20,0% والتي تمثل عدد الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) أي ما يعادل 12 مفردات من مجتمع

البحث، وتليها نسبة 8,3% والتي تمثل نسبة (من 41 سنة فما فوق) أي ما يعادل 05 مفردات من مجتمع البحث، ويرجع هذا إلى لتوفر خصائص في مفردات العينة لا تتوفر في بقية مفردات البحث.

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى العليمي	التكرار	النسبة المئوية
دون الثانوي	19	% 31.7
ثانوي	11	% 18.3
جامعي	30	% 50.0
المجموع	60	% 100.0

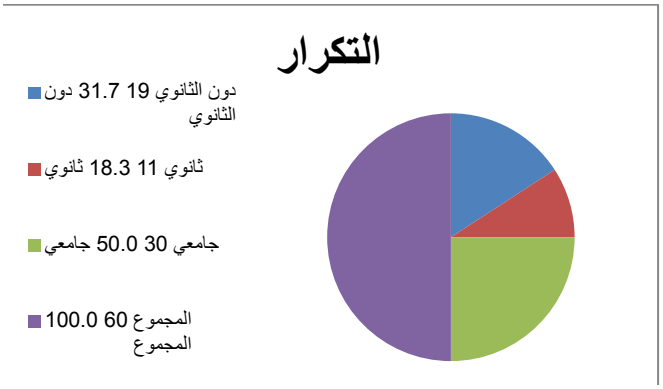

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة 50,0 % هي الأعلى والمتمثلة في الأفراد الذين لديهم مستوى جامعي بما يعادل 30 مفردة من مجتمع البحث ثم تليها نسبة 31,7% والمتمثلة في الذين لديهم مستوى دون الثانوي بما يعادل 19 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 18,3% والمتمثلة في الذين لديهم مستوى ثانوي أي ما يعادل 11 من مجتمع البحث، ويرجع هذا إلى أن النسب المتفاوتة لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي يعود إلى تنوع واختلاف الدرجة العلمية.

جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

الحالة الإقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 ألف دج	38	% 63.3
من 21 ألف د ج إلى 40 ألف دج	14	% 23.3
أكثر من 41 ألف دج	8	% 13.3
المجموع	60	% 100.0

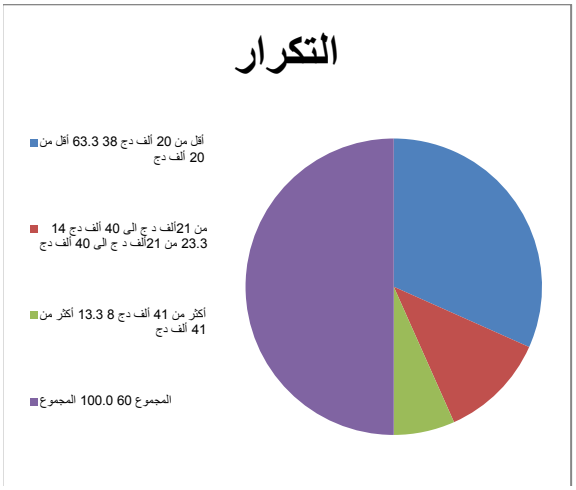

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 63,3 % هي الأعلى في الفئة الذين يتحصلون على دخل (أقل من 20 ألف دج) أي ما يعادل 38 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 23,3 % والتي تمثل الذين تحصلوا على دخل (من 21 ألف دج إلى 40 دج) بما يعادل 14 مفردة من مجتمع البحث، ثم تليها نسبة 13,3 % والممثلة في الذين تحصلوا دخل (أكثر من 41 ألف دج) بما يعادل 08 مفردات من مجتمع البحث ويرجع هذا إلى أن النسب المتفاوتة حسب الحالة الإقتصادية يعود إلى ضعف نمو الدخل الفردي أو الإمكانيات المادية.

المطلب الثاني: صدق المحكمين

يقصد به مدى مناسبة استبيان لجمع المعلومات بهدف التأكد من مدى صدق الإستبيان ،ويتم ذلك من خلال التأكد من صدق الظاهري للأداة والذي نعني به التأكد من الأداة تقيس ما أعدت من أجله[1]

بعد كتابة فقرات الأداة ووضعها في صورتها الأولية قمنا بعرض الإستبان على مجموعة من المحكمين مكونة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علوم الإعلام والإتصال في جامعة قاصدي مرباح ورقلة[2] ،وذلك لاستطلاع أرائهم حول مدى صلاحية الأداة من حيث:

- مدى تغطية الفقرات للأداة.
- مدى ملاءمة عبارات الأداة المتجه نحو فئة المكفوفون.
- حذف وإضافة ما يرونه مناسبا من الفقرات.

وقد تفضل المحكمون بإبداء ملاحظات هامة وقيمة ،ثم أخذها بعين الإعتبار ،وقمنا بمجوعة من التعديلات على الأداة تتمثل في حذف بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها الآخر.

وبعد عرض أسئلة استمارة الإستبيان على أساتذة القسم وقد أجرينا خطوات الصدق وذلك من حساب اجاباتهم، والتي توصلت إلى 75.99 %وهذا ما يؤكد صدق الأداة.

$$\frac{\text{عدد المحكمين الموافقين} \times 100}{\text{عدد الإجابات الإجمالية للمحكمين}}$$

المطلب الثالث: ثبات الأداة

وتعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة إذا ما تم تكرارها على الأشخاص ذاتهم.[3]

قمنا بالتحقق من ثبات الأداة من خلال معامل (ألفا كرونباخ)، ويستعمل هذا المعامل للتأكد من صلاحية الأداة ،إذ تقيس مدى الإتساق والتناسق في الإجابات على كل الأسئلة المجودة في الأداة ومدى قياس كل سؤال للمفهوم ويدل ارتفاع معامل الإرتباط في المقياس على ارتفاع درجة الثبات.

[1] أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعرفة بالقصايا السياسية لدى الشباب الأردني ،مذكرة لنيل درجة الماجستير في الإعلام ،كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط ،أيار 2016، ص 60.

[2] أنظر إلى الملحق رقم 2

[3] أشرف عصام فريد صالح: نفس السابق ،ص 61.

وللتأكد من مصداقية أداة الدراسة ألا وهي الاستبيان، قمنا بحساب الصدق والثبات والجدول الموالي يوضح لنا النتائج.

جدول رقم: يوضع قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ وقيمة الصدق الذاتي

عدد الأسئلة	الصدق الذاتي	قيمة ألفا كرونباخ
19	0.826	0.683

تم حساب الثبات من خلال ألفا كرونباخ، فمن خلال الجدول يمكن أن نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ أكبر من .600، وهو ما يشير الى ثبات النتائج في حالة اعادة تطبيق الاستبيان مرة أخرى أو بصفة أخرى فإن عينة الدراسة ستكون ثابتة في اجابتها في حالة ما إذا قمنا باستجوابهم من جديد وفي الظروف نفسها، وهي نسبة توضح المصداقية العالية للنتائج التي يمكن استخلاصها.

كما أن نتائج الصدق الذاتي (وهو الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ) كانت مرتفعة، إذ فاقت 0.80 وهو يؤكد المصداقية العالية لأداة الدراسة.

المبحث الثاني: تمثلات واستخدامات المكفوفين للألواح الإلكترونية

جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب تصور استخدام الألواح الالكترونية

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
	ك	نس	ك	نس	ك	نس	ك	نس
أتصور من خلال استخدامي للألواح الإلكترونية أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي	29	48.3	10	16.7	21	35.0	60	100.0
أرى أن وجود جهاز اللوح الإلكتروني في حياتي أمر ضروري	37	61.7	08	13.3	15	25.0	60	100.0
أتصور الجهاز اللوح الإلكتروني في ذهني عبارة عن جسم معدني مستطيل الشكل ذو ملمس ناعم	39	65.0	10	16.7	11	18.3	60	100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 48,3 % تمثل مجموع البحوثين الذين اختاروا درجة موافق أي بما يعادل 29 من مجتمع البحث، وتليها نسبة 35,0 %

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن أفراد العينة التي قمنا بدراستها توصلنا إلى أن استخدام الألواح الإلكترونية أصبح ضروري في التواصل الإجتماعي ومختلف المعاملات بين الأفراد وهذا حسب تصور أن الواقع الإفتراضي يحاكي الواقع الحقيقي.

ومنه نستنتج أن الواقع الافتراضي بالنسبة للمبحوثين يحاكي الواقع الحقيقي ، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الأول والذي نصه "**ما هي التمثلات التي يحملها المكفوفون اتجاه الألواح الإلكترونية؟**"، وهذا ما يظهر جليا من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه.

وكذلك نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 61,7 % والتي تمثل الخيار (موافق) هي أعلى نسبة، بما يعادل 37 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 25,0 % والممثلة في الإختيار (غير موافق) بما يعادل 15 مفردة من مجتمع البحث، وتأتي بعدها نسبة 13,3 % والتي تمثل الإختيار (محايد) أي بما يعادل 08 مفردات من مجتمع البحث.

من خلال المعطيات المتحصل عليها من الجدول نستنتج أن غالبية المبحوثين يقولون أنهم من الضروري إمتلاك جهاز لوحي إلكتروني، وهذا لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم.

ومنه نستنتج أن اللوح الالكتروني أمر ضروري في حياة المكفوفين، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الأول والذي نصه "**ما هي التمثلات التي يحملها المكفوفون اتجاه الألواح الإلكترونية؟**"، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول المبينة أعلاه.

كما نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 65,0 % والتي تمثل الخيار (موافق) هي أعلى نسبة، بما يعادل 39 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 18,3 % والممثلة في الإختيار (غير موافق) بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث، وتأتي بعدها نسبة 16,7 % والتي تمثل الإختيار (محايد) أي بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث.

نستنتج من خلال الجدول وجدنا أكبر نسبة من المبحوثين يتصورون الجهاز اللوحي الإلكتروني بأنه جسم معدني مستطيل الشكل وذو ملمس ناعم، ويرجع هذا إلى التخيلات الواردة عند هذه الفئة.

ومنه نستنتج أن اللوح الإلكتروني في ذهن المكفوفين عبارة عن جسم معدني مستطيل الشكل ذو ملمس ناعم، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الأول والذي نصه "**ما هي التمثلات التي يحملها المكفوفون اتجاه الألواح الإلكترونية؟**"، وهذا ما أكدته نتائج الجدول المتوصل إليها والمبينة أعلاه.

جدول رقم (06) : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وأن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			تصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية			
			موافق	محايد	غير موافق	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	5	4	3	12
		النسبة	% 17,2	% 40,0	% 14,3	% 20,0
	من 21 إلى 30	التكرار	14	3	5	22
		النسبة	% 48,3	% 30,0	% 23,8	% 36,7
	من 31 إلى 40	التكرار	8	3	10	21
		النسبة	% 27,6	% 30,0	% 47,6	% 35,0
	أكثر من 40	التكرار	2	0	3	5
		النسبة	% 6,9	% 0,0	% 14,3	% 8,3
المجموع		التكرار	29	10	21	60
		النسبة	% 100,0	% 100,0	% 100,0	% 100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 7.867			درجة الحرية = 6			
الدلالة الإحصائية = 0.248			النتيجة = غير دال			

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية.

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن غالبية المبحوثين الذين سنهم من 21 إلى 30 سنة يتصورون أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الإلكترونية، وهذا راجع إلى قدراتهم على التخيل الأشياء في العالم الحقيقي، وهذا ما أكدته دراسته (جمال أبو زيتون)[1]

[1] جمال أبو زيتون: مرجع سابق، ص 196.

جدول رقم (07) : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وتصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني

الخيارات			تصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني			
			موافق	محايد	غير موافق	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	6	2	4	12
		النسبة	% 16,2	% 25,0	% 26,7	% 20,0
	من 21 إلى 30	التكرار	15	2	5	22
		النسبة	% 40,5	% 25,0	% 33,3	% 36,7
	من 31 إلى 40	التكرار	14	4	3	21
		النسبة	% 37,8	% 50,0	% 20,0	% 35,0
	أكثر من 40	التكرار	2	0	3	5
		النسبة	% 5,4	% 0,0	% 20,0	% 8,3
المجموع		التكرار	37	8	15	60
		النسبة	% 100,0	% 100,0	% 100,0	% 100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 6.253			درجة الحرية = 6			
الدلالة الإحصائية = 0.395			النتيجة = غير دال			

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 21 إلى 30 يتصورون أن وجود اللوح الإلكتروني في حياتهم شئ ضروري ،وهذا راجع إلى أن هذه الأجهزة سهلت عليهم العديد من الضروريات والمتمثلة في الحاجات والاشباعات المراد تحقيقها، على عكس الأجهزة الأخرى كالكمبيوتر والهواتف العادية، وهذا ما أكدت عليه كل من دراسة (د. جمال أبو زيتون[1])

[1] جمال أبو زيتون: مرجع سابق، ص 198.

جدول رقم(08) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			تصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية			
			موافق	محايد	غير موافق	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	9	4	6	19
		النسبة	% 31,0	% 40,0	% 28,6	% 31,7
	ثانوي	التكرار	6	2	3	11
		النسبة	% 20,7	% 20,0	% 14,3	% 18,3
	جامعي	التكرار	14	4	12	30
		النسبة	% 48,3	% 40,0	% 57,1	% 50,0
المجموع		التكرار	29	10	21	60
		النسبة	% 100,0	% 100,0	% 100,0	% 100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 1.009			درجة الحرية = 4			
الدلالة الإحصائية = 0.908			النتيجة = غير دال			

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية.

ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نستنتج أن أفراد العينة فيهم تنوع واختلاف في المستويات، كما نستنتج أن المستوى الجامعي هو أعلى نسبة مئوية مقارنة بالمستويات الأخرى والذين أجابوا بأن الواقع الافتراضي لا يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية، وهذا راجع إلى اطلاعهم الواسع بالأجهزة اللوحية في العالم الافتراضي واتصالهم بالعالم الواقعي أو الحقيقي في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم.

جدول رقم(09) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني

الخيارات			تصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني			
			موافق	محايد	غير موافق	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	12	1	6	19
		النسبة	% 32,4	% 12,5	% 40,0	% 31,7
	ثانوي	التكرار	7	3	1	11
		النسبة	% 18,9	% 37,5	% 6,7	% 18,3
	جامعي	التكرار	18	4	8	30
		النسبة	% 48,6	% 50,0	% 53,3	% 50,0
المجموع		التكرار	37	8	15	60
		النسبة	% 100,0	% 100,0	% 100,0	% 100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 4.034			درجة الحرية = 4			
الدلالة الإحصائية = 0.401			النتيجة = غير دال			

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني.

ومن خلال النتائج المقدمة في الجدول أعلاه نستنتج أن المكفوفين فيهم تنوع واختلاف في المستويات، ونستنتج أيضا أن المستوى الجامعي هو أعلى نسبة مئوية مقارنة بالمستويات الأخرى والذين أجابوا بعدم ضرورة امتلاك لوح إلكتروني في حياتهم، وهذا يعود إما لعامل الثقة بالنفس أو لكثرة انشغالهم وارتباطهم بمجالات أخرى.

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب مرات استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	9	% 15.0
من مرة إلى مرتين	24	% 40.0
أكثر من مرتين	27	% 45.0
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 45 % هي أعلى نسبة والتي تمثل الأفراد الذين يستخدمون (أكثر من مرتين) أي بما يعادل 27 من أفراد مجتمع البحث، وتليها نسبة 40,0% والتي تمثل في الأفراد الذين يستخدمون الألواح (من مرة إلى مرتين) بما يعادل 24 من أفراد مجتمع البحث، وتليها نسبة 15,0 % الممثلة في الأفراد الذين يستخدمون الألواح (مرة واحدة) أي بما يعادل 09 مفردات من مجتمع البحث.

من خلال الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها أن استخدام الألواح الإلكترونية يتم استخدامها أكثر من مرتين، وهذا راجع لستعمالته المتعددة وفي مجالات مختلفة (في مجال الدراسة بمختلف أطوارها وفي أوقات الفراغ وغيرها.....

جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
من ساعة إلى ثلاث ساعات	34	% 56.7
من أربع ساعات إلى ست ساعات	16	% 26.7
أكثر من ست ساعات	10	% 16.7
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 56,7% وهي أعلى نسبة والتي تمثل الأفراد الذين يستغرقون في استخدامهم للألواح من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم، بما يعادل 34 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 26,7% للأفراد الذين يستغرقون في استخدامهم للألواح من أربع ساعات إلى ست ساعات في اليوم، بما يعادل 16 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 16,7%. من الأفراد الذين يستغرقون في استخدامهم للألواح أكثر من ست ساعات في اليوم أي بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث.

ومن خلال الجدول الآتي يتضح أن أفراد العينة يستغرقون وقت طويل في استخدام الألواح الالكترونية، مما يدل على أن الأفراد لديهم نفس النشاط والدوافع لاستخدام الألواح الالكترونية مثلهم مثل باقي فئات المجتمع، ولديهم قدرة عالية على الاستخدام، وأن هذا الاستخدام يحقق لهم الكثير من الاشباعات المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامي عطا الله أبو غوله، 2017[1])، والتي خلصت إلى أن نسبة 25.59 % من مستخدمي الألواح الالكترونية يقضون خلال اليوم ما يزيد عن ساعة إلى ثلاث ساعات.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة أي المكفوفين يقضون وقت طويل في استخدام الألواح الالكترونية، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثاني والذي نصه "**ما هي استخدامات المكفوفين للألواح الالكترونية؟**"، وهذا ما يظهر جليا من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه.

جدول (12) رقم : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			الوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية			
			من ساعة إلى ثلاث ساعات	من أربع ساعات إلى ست ساعات	أكثر من ست ساعات	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	7	4	1	12
		النسبة	% 20,6	% 25,0	% 10,0	%20,0
	من 21 إلى 30	التكرار	15	5	2	22
		النسبة	% 44,1	% 31,3	% 20,0	%36,7
	من 31 إلى 40	التكرار	8	7	6	21
		النسبة	% 23,5	% 43,8	% 60,0	% 35,0
	أكثر من 40	التكرار	4	0	1	5
		النسبة	% 11,8	% 0,0	% 10,0	% 8,3
المجموع		التكرار	34	16	10	60
		النسبة	% 100,0	% 100,0	% 100,0	100,0%
قيمة كا^2 المحسوبة = 7.367			درجة الحرية = 6			
الدلالة الإحصائية = 0.288			النتيجة = غير دال			

[1] سامي عطا الله أبو غوله: مرجع سابق، ص 90.

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 21 إلى 30 يستغرقون في استخدامهم للألواح الإلكترونية من 1 سا إلى 3 سا في اليوم، ومن خلال هذه النتائج تبين لنا هذه النتائج قلة الوقت الذي يمضيه المكفوفون في استخدامهم للألواح الإلكترونية، وهذا راجع إلى اهتمام هذه الفئة بغير الأجهزة الإلكترونية.

جدول رقم(13) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			الوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية			
			من1-3 ساعات	من4-6 ساعات	أكثر من 6 ساعات	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	16	3	0	19
		النسبة	% 47,1	% 18,8	% 0,0	% 31,7
	ثانوي	التكرار	5	6	0	11
		النسبة	% 14,7	% 37,5	% 0,0	% 18,3
	جامعي	التكرار	13	7	10	30
		النسبة	% 38,2	% 43,8	% 100,0	% 50,0
المجموع		التكرار	34	16	10	60
		النسبة	% 100,0	% 100,0	% 100,0	100,0%
قيمة كا^2 المحسوبة = 17.903			درجة الحرية = 4			
الدلالة الإحصائية = 0.001			النتيجة = دال			

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، بمعنى وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية.

ويتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن المبحوثين فيهم تنوع واختلاف في المستويات، كما يتضح أن المستوى الجامعي هو أعلى نسبة مئوية مقارنة بالمستويات الأخرى والذين أجابوا بأن الوقت المستغرق في استخدام الألواح الإلكترونية يزيد عن ستة ساعات، وهذا راجع إلى

أهمية اللوح الالكتروني في حياتهم اليومية مما يزيد ويتسع استخدامه بشكل كبير وباستمرار، وذلك لما يحتويه من تطبيقات عديدة ذكية ومفيدة مثل مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك يعد وسيلة للترفيه والتسلية لاحتوائه على الألعاب وغيرها من الفوائد التي تزيد من استخدامه.[1]

جدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	12	% 20.0
مساءا	21	% 35.0
ليلا	17	% 28.3
وقت الهزيع	10	% 16.7
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 35,0% هي أعلى قيمة والتي تمثل الأفراد الذين يفضلون الفترة المسائية في استخدام الألواح، بما يعادل 21 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 28,3% والممثلة في الأفراد الذين يفضلون الفترة الليلة في الإستخدام بما يعادل 17 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 20,0 % والتي تمثل الأفراد الذين يفضلون الفترة الصباحية في الاستخدام أي ما يعادل 12 مفردة من مجتمع البحث، وفي الأخير تأتي نسبة 16,7% والممثلة في الأفراد الذين يفضلون وقت الهزيع في الاستخدام بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث.

من خلال الدراسة التي قمنا بها وجدنا أن الفترات المفضلة لاستخدام اللوح الإلكتروني هي الفترة المسائية بنسبة أكبر، وهذا راجع إلى أن الأغلبية من أفراد العينة وقت فراغها هو الفترة المسائية والليلية.

[1] حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: مرجع سابق، ص 247.

جدول (15) رقم : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			الوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية				
			صباحا	مساء	ليلا	هزيعا	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	0	5	6	1	19
		النسبة	% 0,0	23,8	35,3	10,0	31,7
	من 21 إلى 30	التكرار	5	9	8	0	11
		النسبة	41,7	42,9	47,1	0,0	18,3
	من 31 إلى 40	التكرار	6	7	1	7	30
		النسبة	50,0	33,3	5,9	70,0	50,0
	أكثر من 40	التكرار	1	0	2	2	19
		النسبة	8,3	0,0	11,8	20,0	31,7
المجموع		التكرار	12	21	17	10	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 21.539					درجة الحرية = 9		
الدلالة الإحصائية = 0.010					النتيجة = دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، بمعنى وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 31 إلى 40 يفضلون وقت الهزيع لإستخدامهم الألواح الإلكترونية ، وعليه نستنتج أن هذه الفترة تناسب غالبية هذه الفئة، وهذا راجع إلى الفراغ وقلة الضغط في هذا الوقت مقارنة بباقي الفترات.

جدول رقم(16) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			الوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية				
			صباحا	مساء	ليلا	هزيعا	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	5	7	4	3	19
		النسبة	41,7	33,3	23,5	30,0	31,7
	ثانوي	التكرار	1	4	6	0	11
		النسبة	8,3	19,0	35,3	0,0	18,3
	جامعي	التكرار	6	10	7	7	30
		النسبة	50,0	47,6	41,2	70,0	50,0
المجموع		التكرار	12	21	17	10	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 7.011					درجة الحرية = 6		
الدلالة الإحصائية = 0.320					النتيجة = غير دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية.

ويتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن المكفوفين فيهم تنوع واختلاف في المستويات، كما يتضح أن المستوى الجامعي هو أعلى نسبة مئوية مقارنة بالمستويات الأخرى والذين أجابوا بأن الوقت المفضل لإستخدام الألواح الإلكترونية هو وقت الهزيع، وهذا راجع إلى أن اللوح الإلكتروني أصبح جزءا لا يتجزأ في حياتهم اليومية مما يجعل الاستغناء عنه أمرا صعبا وذلك بالاعتماد عليه في كل الأوقات والوقت المفضل لديهم إما في المساء أو حتى في أوقات أخرى.

جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب المكان المفضل في استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	49	% 81.7
في العمل	5	% 8.3
في المدرسة	2	% 3.3
في المواصلات	1	% 1.7

في المرافق العامة	3	% 5.0
المجموع	60	%100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن أعلى نسبة هي 81,7% والتي تمثل الأفراد الذين يفضلون استخدام الألواح الإلكترونية في المنزل بما يعادل 49 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 8,3% والممثلة في الأفراد الذين يفضلون استخدام الألواح في أماكن عملهم ما يعادل 05 مفردات من مجتمع البحث، وتأتي بعدها نسبة 5,0% والممثلة في الأفراد الذين يستخدمون الألواح في المرافق العامة بما يعادل 03 مفردات من مجتمع البحث، وتليها نسبة 3,3% من الأفراد الذين يستخدمون الألواح في المدرسة بما يعادل مفردتين من مجتمع البحث، لتأتي آخر نسبة 1,7% والممثلة في الأفراد الذين يستخدمون الألواح في المواصلات بما يعادل مفردة واحدة من مجتمع البحث.

ويتضح من خلال نتائج الجدول أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضل فيها المبحوثون استخدام الألواح الالكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامي عطا الله أبو غوله، 2017)[1]، حيث بلغت نسبة الذين يستخدمون الألواح الالكترونية في المنزل 90.9 %.

ومن خلال الجدول نستنتج أن أفراد العينة يفضلون المنزل لاستخدام الألواح الالكترونية، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثاني والذي نصه "**ما هي استخدامات المكفوفين للألواح الالكترونية؟**"وهذا ما يظهر جليا من خلال نتائج الجدول المبينة أعلاه.

جدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة المستعملة في استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	42	%70.0
اللغة الفرنسية	17	% 28.3
اللغة الإنجليزية	1	% 1.7
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 70,0 % هي أعلى نسبة والتي تمثل مجموع الأفراد الذين يستعملون اللغة العربية في استخدامهم للألواح الإلكترونية بما يعادل 42 مفردة من مجتمع البحث، لتأتي بعدها نسبة 28,3 % والتي تمثل الأفراد الذين يستعملون اللغة الفرنسية في استخدامهم للألواح أي ما يعادل 17 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 1,7 % والممثلة في الأفراد الذين يستعملون اللغة الإنجليزية في استخدامهم للألواح بما يعادل مفردة واحدة من مجتمع البحث.

[1] سامي عطاء الله أبو غوله: مرجع سابق، ص 91.

ومنه نستنتج أن اللغة العربية هي اللغة المعمول بها والأصلية للمبحوثين وبالتالي فإن هذا التباين في النسب منطقي كونه يرجع دائما إلى طبيعة المبحوثين ودوافعهم وعادات استخدامهم للألواح الإلكترونية، وكذا نوع وشكل المعلومات المدرجة فيها، وكما نلاحظ اللغة الفرنسية باعتبارها لغة متداولة في أوساط المجتمع الجزائري.

جدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
الأنترنت	42	% 70.0
برمجيات خاصة	18	% 30.0
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن أعلى نسبة هي 70,0% والتي تمثل الأفراد الذين يستخدمون الألواح الإلكترونية بغرض استخدام الأنترنت بما يساوي 42 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 30,0% والممثلة في الأفراد الذين يستخدمون الألواح بغرض البرمجيات الخاصة بما يعادل 18 مفردة من مجتمع البحث.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يستخدمون الألواح الإلكترونية لمجموعة من الأغراض ومن بينها استخدام الأنترنت، ويعود هذا لما تحتويه الأنترنت من خصائص كالتواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه والعديد منها وتؤكد هذه النتائج على التساؤل الفرعي الأول.

جدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام برمجيات خاصة بالمكفوفين

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	% 93.3
لا	4	% 6.7
المجموع	60	% 100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 93,3% تمثل الأفراد الذين قالوا بأنهم يستخدمون برمجيات خاصة بـ (نعم)، وتليها نسبة 06,7% والممثلة في المبحوثين الذين قالوا بأنهم لا يستخدمون هذه البرامج بـ (لا).

نستنتج من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون برامج خاصة بالمكفوفين وهذا لأن هذه الفئة يلزمها تطبيقات تساعدها على استخدام التكنولوجيا بصفة عامة وعلى وجه الخصوص الألواح الإلكترونية وهذا ما أكدته النتائج المبينة أعلاه.

جدول رقم(21) يبين توزيع أفراد العينة حسب ماهية برامج المكفوفين المستخدمة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
برنامج Voice over	15	% 26.79
برنامج TALK BACK	32	% 57.14
برنامج NAVD	4	% 7.14
برنامج JAWS	5	% 8.93
المجموع*	56	% 100.0

* المجموع محسوب على أساس المجيبين في الجدول السابق بـ "نعم"

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن أعلى نسبة هي 57,14% التي تمثل الأفراد الذين يستخدمون برنامج TALK BACK بما يعادل 32 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 26,79% والممثلة في الأفراد الذين يستخدمون برنامج Voice over ما يعادل 15 مفردة من مجتمع البحث، لتأتي بعدها نسبة 08,93 %والتي تمثل الأفراد الذين يستخدمون برنامج JAWS بما يعادل 05 مفردات من مجتمع البحث، وتليها نسبة 07,14% والممثلة في المبحوثين الذين يستخدمون برنامج NAVD أي بما يعادل 04 مفردات من مجتمع البحث.

ويتضح من خلال نتائج الجدول أن قارئ الشاشة تولك باك (talk back) هو الأكثر استخداما من قبل المبحوثين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامي عطا الله أبو غوله، 2017)، حيث بلغ عدد الذين يستخدمون قارئ الشاشة تولك باك نسبة 54.2 %، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نوعية اللوح الالكتروني الذي يستخدمه ذوو الإعاقة البصرية يتوافق مع نوعية معينة من قارئات الشاشة، فحسب نوع اللوح والأندرويد الذي يعمل عليه المستخدم ونوعية الناطق المناسب الذي يختاره للوحه. فالألواح من نوع سامسونج تتوافق بشكل كبير مع (talk back) وخصوصا أنها تعمل بنظام الأندرويد، أما الألواح التي تعمل بنظام (Ios) مثل: (ipad, iphone) فتستخدم فيها قارئات مثل (Voice over) وغيرها من قارئات الشاشة، ومن الملاحظ أن قارئ تولك باك (talk back) يتوافق مع أغلب الألواح الالكترونية وخاصة من نوع سامسونج وهي الأكثر انتشارا نظرا لانخفاض أسعارها وسهولة استخدامها.

ومنه نستنتج أن قارئ الشاشة تولك باك (talk back) هو الأكثر استخداما من قبل المكفوفين، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثاني والذي نصه "**ما هي استخدامات المكفوفين للألواح الإلكترونية؟**"، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول المبينة أعلاه.

جدول رقم (22) يبين توزيع أفراد العينة حسب صعوبة استخدام الألواح الإلكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	% 35.0
لا	39	% 65.0
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن أعلى نسبة هي 65,0 %والتي تمثل المبحوثين الذين لم يجدوا صعوبة في استخدامهم للألواح ب (لا) بما يعادل 39 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 35,0% والتي تمثل المبحوثين الذين وجدوا صعوبة في استخدام الألواح ب (نعم) بما يعادل 21 مفردة من مجتمع البحث.

يتبين لنا من خلال النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين لم يجدوا أي صعوبة في استخدام الألواح الإلكترونية، وقد يراجع هذا إلى تمكن هذه الفئة من الفهم المسبق لهذه الأجهزة مما أدى إلى عدم خضوعهم إلى برامج تدريبية للتمكن من هذه الأجهزة.

جدول رقم (23) يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي تكوين في استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	% 45.0
لا	33	% 55.0
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن أعلى نسبة هي 55,0% والتي تمثل المبحوثين الذين لم يتلقوا تكوينا لاستخدامهم للألواح الإلكترونية ب (لا) بما يعادل 33 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 45,0% والتي تمثل المبحوثين الذين تلقوا تكوينا لاستخدامهم الألواح الإلكترونية ب (نعم) بما يعادل 27 مفردة من مجتمع البحث.

تبين لنا من خلال النتائج السابقة أن غالبية المبحوثين يقولون أنهم لم يتلقوا أي تكوين لاستخدامهم الألواح الإلكترونية، ويعود هذا إلى التطبيقات الموجودة فيها والتي سهلت من تمكن المبحوثون من هذه الأجهزة، وكذا ثقتهم بأنفسهم على التمكن منها دون أي تلقي لتدريب.

جدول رقم (24) يبين توزيع أفراد العينة حسب طابع التكوين الذي تلقوه في استخدام الألواح الإلكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نظري	6	% 22.22
تطبيقي	11	% 40.74
كلاهما	10	% 37.04
المجموع*	27	% 100.0

* المجموع محسوب على أساس المجيبين في الجدول السابق بـ "نعم"

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن أعلى نسبة 40,74% والتي تمثل المبحوثين الذين تلقوا تكوينا تطبيقيا في استخدامهم للألواح الإلكترونية بما يعادل 11 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 37,10% والممثلة في المبحوثين الذين تلقوا تكوينا تطبيقيا ونظريا في استخدامهم للألواح الإلكترونية بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث، وتليها نسبة 22,22% والتي تمثل المبحوثين الذين تلقوا تكوينا نظريا في استخدامهم للألواح الإلكترونية بما يعادل 06 مفردات من مجتمع البحث.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يقولون أنهم تلقوا تدريبا لكي يساعدهم على استخدام الألواح الإلكترونية وكان طابع هذا التدريب هو تطبيقي لأن هذا التدريب يعلم المبحوث أفضل من أي تدريب أخر.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الإشباعات المحققة من استخدام الألواح الالكترونية

جدول رقم (25) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدوافع التي تجعلهم تقبلون على استخدام الألواح الإلكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
التعليم والتثقيف	26	% 43.3
الترفيه والتسلية	7	% 11.7
التواصل الاجتماعي	8	% 13.3
الهروب من الروتين اليومي	2	% 3.3
توسيع الإدراك	2	% 3.3
تنمية المهارات	6	% 10.0
الحاجة إلى التزود بالمعلومات العلمية والتربوية	7	% 11.7
تحقيق ميولات ورغبات	2	% 3.3
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة 43,3% هي أعلى نسبة والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم من وراء إقبالهم على استخدامهم الألواح الإلكترونية هي التعليم والتثقيف أي بما يعادل 26 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 13,3% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم هي التواصل الاجتماعي بما يعادل 08 مفردات من مجتمع البحث، بينما جاءت نسبة 11,7% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم هي الترفيه والتسلية و الحاجة إلى التزود بالمعلومات العلمية والتربوية بما يعادل 07 مفردات من مجتمع البحث على التوالي، وتليها نسبة 10,0% والممثلة في المبحوثين الذين كانت دوافعهم تنمية المهارات بما يعادل 06 مفردات من مجتمع البحث، وتأتي نسبة 3,3% التي تمثل المبحوثين الذين كانت دوافعهم توسيع الإدراك و تحقيق ميولات ورغبات و الهروب من الروتين اليومي، بما يعادل مفردتين من مجتمع البحث على التوالي.

ويتضح من خلال نتائج الجدول أن خيار التعليم والتثقيف هو أعلى نسبة مئوية مقارنة بالخيارات الأخرى، وهذا ما تؤكده النظرية في الدوافع المنفعية التي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام والتي تعكسها البرامج التعليمية والتثقيفية.[1]

[1] حميدة سميسم: مرجع سابق، ص 27

ومنه نستنتج أن المكفوفين دائما ما يسعون إلى التعليم والتثقيف أولا عند استخدامهم الألواح الالكترونية، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثالث والذي نصه "**ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟**"، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول الموضحة أعلاه.

جدول رقم (26) يبين توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الرضا من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	% 93.3
لا	4	% 6.7
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن أعلى نسبة هي 93,3% والتي تمثل المبحوثين الذين لم تحقق لهم الرضا من استخدامهم للألواح الإلكترونية بـ (نعم) بما يعادل 56 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 06,7% والتي تمثل المبحوثين الذين لم يتحقق لهم الرضا من استخدامهم للألواح الإلكترونية بـ (لا) بما يعادل 04 مفردات من مجتمع البحث.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن الخيار "نعم" هو أعلى نسبة مئوية حسب تحقيق المكفوفون للرضا من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية، وهذا ما تؤكده النظرية في توقعات الجمهور من وسائل الإعلام أن التوقعات هي الإشباعات التي يبحث عنها، وبذلك التوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين، ويرى (شرام) في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى الوسائل المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع أو الرضى[1].

ومنه نستنتج أن المكفوفين دائما ما يسعون إلى تحقيق اشباعاتهم أو تحقيق درجة من الرضى من خلال استخدامهم برمجيات الألواح الالكترونية، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثالث والذي نصه "**ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟**", وهذا ما تؤكده نتائج الجدول المبينة أعلاه.

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص 247.

جدول رقم(27): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن وتحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الإلكترونية.

الخيارات			تحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية		
			نعم	لا	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	12	0	12
		النسبة	21,4	0,0	20,0
	من 21 إلى 30	التكرار	20	2	22
		النسبة	35,7	50,0	36,7
	من 31 إلى 40	التكرار	20	1	21
		النسبة	35,7	25,0	35,0
	أكثر من 40	التكرار	4	1	5
		النسبة	7,1	25,0	8,3
المجموع		التكرار	56	4	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 2.616			درجة الحرية = 3		
الدلالة الإحصائية = 0.455			النتيجة = غير دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 21 إلى 30 سنة الذين قالوا أن البرمجيات الموجدة في الألواح الإلكترونية لم تحقق لهم الرضا، ومن خلال هذه النتائج تبين لنا أن غالبية هذه الفئة العمرية لم يجد ما يحقق الإشباعات التي يريدونها وهذا لأنهم يتطلعون إلى أشياء أخرى.

جدول رقم (28) : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية

الخيارات			تحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية		
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	18	1	19
		النسبة	32,1	25,0	31,7
	ثانوي	التكرار	11	0	11
		النسبة	19,6	0,0	18,3
	جامعي	التكرار	27	3	30
		النسبة	48,2	75,0	50,0
المجموع		التكرار	56	4	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 1.382			درجة الحرية = 2		
الدلالة الإحصائية = 0.501			النتيجة = غير دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتحقيق الرضى من استخدام برمجيات الألواح الالكترونية.

من خلال المعطيات الواردة في الجدول نستنتج أن أفراد العينة فيهم تنوع واختلاف في المستويات التعليمية، كما نجد أن النسبة الكبيرة من الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية لم تحقق لهم درجة الذي يتطلعون لها، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة لديها العديد من الإهتمامات والتي لم تجدها في الألواح الإلكترونية.

جدول رقم (29) يبين توزيع أفراد العينة حسب تلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	% 83.3
لا	10	% 16.7
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن أعلى نسبة هي 83,3% والتي تمثل المبحوثين الذين لبت لهم رغباتهم من استخدامهم للألواح الإلكترونية بـ (نعم) بما يعادل 50 مفردة من مجتمع البحث،

وتليها نسبة 16,7% والتي تمثل المبحوثين الذين لم تلب لهم رغبات من استخدامهم للألواح الإلكترونية بـ (لا) بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث.

ويتضح من خلال نتائج الجدول أن الخيار "نعم" هو أعلى نسبة مئوية حسب تلبية أفراد العينة لرغباتهم من خلال استخدامهم للألواح الالكترونية، وهذا ما تؤكده نظرية الاستخدامات والإشباعات حيث أن أعضاء الجمهور يمتلكون المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته، كما أن الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.[1]

ومنه نستنتج أن الألواح الالكترونية قد لبت للمكفوفون حاجاتهم ورغباتهم التي يسعون إلى تحقيقها، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثالث والذي نصه "**ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟**"، وهذا ما ظهر جليا من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه.

جدول رقم(30): بين توزيع أفراد العينة حسب السن وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الإلكترونية

الخيارات			تلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية		
			نعم	لا	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	11	1	12
		النسبة	22,0	10,0	20,0
	من 21 إلى 30	التكرار	17	5	22
		النسبة	34,0	50,0	36,7
	من 31 إلى 40	التكرار	19	2	21
		النسبة	38,0	20,0	35,0
	أكثر من 40	التكرار	3	2	5
		النسبة	6,0	20,0	8,3
المجموع		التكرار	50	10	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 3.913			درجة الحرية = 3		
الدلالة الإحصائية = 0.271			النتيجة = غير دال		

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع سابق، ص 241.

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 21 إلى 30 سنة الذين قالوا أن استخدامهم للألواح الإلكترونية لم تلب لهم الرغبات التي يريدونها، ومن خلال هذه النتائج تبين لنا أن غالبية هذه الفئة العمرية لم يجدوا ما يلب رغباتهم التي يريدونها من جراء استخدامهم لهذه الأجهزة وربما أنها لم تلحق إلى المستوى المطلوب إلى الرغبات يسعون لها.[1]

جدول رقم (31) : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية

الخيارات			تلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية		
			نعم	لا	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	16	3	19
		النسبة	32,0	30,0	31,7
	ثانوي	التكرار	10	1	11
		النسبة	20,0	10,0	18,3
	جامعي	التكرار	24	6	30
		النسبة	48,0	60,0	50,0
المجموع		التكرار	50	10	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 0.705			درجة الحرية = 2		
الدلالة الإحصائية = 0.703			النتيجة = غير دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلبية المبحوثون من ذوي المستوى التعليمي الجامعي 50.0% تتوزع بنسب متفاوتة على أفراد العينة حيث نجد نسبة 60.0% أن معظم الفئة لم تحقق لهم الرضا (لا) مقابل نسبة 48.0% عند فئة الذين قالوا أنها لم تحقق لهم الرضا (نعم)، بينما نجد أفراد ذوي

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: مرجع السابق، ص 249.

المستوى التعليمي دون الثانوي بنسبة 31.7% تتوزع بنسب متفاوتة حيث أن نسبة 32.0 %من الذين قالوا أنها حققت لهم الرضا (نعم)، تليها نسبة الذين قالوا أنها لم تحقق لهم الرضا (لا) بـ 30.0% ، أما أفراد ذوي المستوى التعليمي الثانوي بلغت نسبتها 18.3% غالبية أفرادها من الذين قالوا أنها حققت لهم الرضا (نعم) بنسبة 20.0%، لتليها نسبة الذين قالوا أنها لم تحقق لهم الرضا 10.0 %.

من خلال المعطيات الواردة في الجدول نستنتج أن أفراد العينة فيهم تنوع واختلاف في المستويات التعليمية، كما نجد أن النسبة الكبيرة من الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية لم تلب لهم الرغبات التي يسعون إلى تحقيقها، ويرجع هذا إلى أن هذه الفئة من المبحوثين يسعون إلى تحقيق رغبات أكبر من التي تحققها الألواح الإلكترونية فمثلا جهاز الكمبيوتر يرون أن جهاز مناسب لهم وهذا لما يحتويه من خصائص تميزه عن الألواح.

جدول رقم(32) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تسعون لتحقيقها من استخدام الألواح الالكترونية

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
حاجات عاطفية	8	% 13.3
حاجات معرفية	29	% 48.3
حاجات نفسية	9	% 15.0
حاجات اجتماعية	14	% 23.3
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن أعلى نسبة هي 48,3% والتي تمثل الأفراد الذين كانت الحاجات التي يسعون لتحقيقها هي حاجات معرفية بما يعادل 29 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 23,3% والممثلة في الأفراد الذين كانت حاجاتهم اجتماعية بما يساوي 14 مفردة من مجتمع البحث، وتأتي بعدها نسبة 15,0% والممثلة في الأفراد الذين كانت حاجاتهم نفسية بما يساويها 09 مفردات من مجتمع البحث، وتليها نسبة 13,3% والممثلة في الأفراد الذين كانت حاجاتهم حاجات عاطفية بما يعادلها 08 مفردات من مجتمع البحث.

وتوضح نتائج الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يسعون إلى تحقيق حاجات معرفية على حساب حاجات أخرى، وهذا ما أكدته النظرية حيت ترى أن الجمهور ليس بمجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها،

ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[1].

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن الحاجات التي يسعى المكفوفين إلى تحقيقها من خلال استخدام الألواح الالكترونية هي حاجات معرفية، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الثالث والذي نصه "**ما هي الاشباعات المحققة من الاستخدام؟**"، وهذا ما أكدته النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول المبين أعلاه.

المبحث الرابع: تحليل نتائج الانعكاسات الناتجة عن استخدام الألواح الالكترونية

جدول رقم (33) يبين توزيع أفراد العينة حسب سلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحة الكفيف

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
ضرر في العمود الفقري	20	% 33.3
اضطرابات في النوم	19	% 31.7
اضطرابات نفسية	10	% 16.7
تحد من قدراتك الإبداعية	11	% 18.3
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) بأن أعلى نسبة هي 33,3% والممثلة في المبحوثين الذين كانت السلبيات الناجمة عن استخدام الألواح الإلكترونية على صحتهم تتمثل في ضرر في العمود الفقري بما يعادل 20 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 31,7% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت لديهم اضطرابات في النوم بما يعادل 19 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 18,3% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت تحد من قدراتهم الإبداعية بما يساوي 11 مفردة من مجتمع البحث، لتأتي بعدها نسبة 16,7% والتي تمثل المبحوثين الذين كانت لديهم اضطرابات نفسية بما يعادل 10 مفردات من مجتمع البحث.

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك عددا من السلبيات التي يواجهها المبحوثين عند استخدامهم للألواح الإلكترونية على صحتهم، فالخيار الذي لديه تأثير سلبي كبير هو "ضرر في العمود الفقري" وهو يحتل المرتبة الأولى مقارنة بالخيارات الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة.

[1] حسن عماد مكاوي، عاطف العدلي العبد: مرجع سابق، ص 235.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن الانعكاسات السلبية التي يواجهها المكفوفين على صحتهم هي ضرر في العمود الفقري، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الرابع والذي نصه "**كيف تنعكس الاشباعات المحققة على سلوكيات المكفوفين؟**"، وهذا ما تؤكده نتائج الموضحة في الجدول أعلاه.

جدول رقم(34) : بين توزيع أفراد العينة حسب السن وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحة الكفيف

الخيارات			سلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحتك				
			ضرر في العمود الفقري	اضطرابات في النوم	اضطرابات نفسية	تحد من قدراتك الإبداعية	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	3	3	5	1	19
		النسبة	15,0	15,8	50,0	9,1	31,7
	من 21 إلى 30	التكرار	4	11	2	5	11
		النسبة	20,0	57,9	20,0	45,5	18,3
	من 31 إلى 40	التكرار	13	3	2	3	30
		النسبة	65,0	15,8	20,0	27,3	50,0
	أكثر من 40	التكرار	0	2	1	2	19
		النسبة	0,0	10,5	10,0	18,2	31,7
المجموع		التكرار	20	19	10	11	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 21.479					درجة الحرية = 9		
الدلالة الإحصائية = 0.011					النتيجة = دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان دالا إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، بمعنى وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحة المكفوفون.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 31 إلى 40 لديهم تأثيرات سلبية من جراء استخدامهم للألواح الإلكترونية والذين قالوا أنها تصيبهم بضرر في العمود الفقري، ومن خلال هذه النتائج تبين لنا أن كثرة الجلوس والانحناء في استخدامهم للألواح مما سبب لهم مجموعة من الأضرار والتي كان من أبرزها ضرر العمود الفقري.

جدول رقم(35) : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحتهم

الخيارات			سلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحة المبحوث				
			ضرر في العمود الفقري	اضطرابات في النوم	اضطرابات نفسية	تحد من قدراتك الإبداعية	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	5	5	6	3	19
		النسبة	25,0	26,3	60,0	27,3	31,7
	ثانوي	التكرار	3	5	1	2	11
		النسبة	15,0	26,3	10,0	18,2	18,3
	جامعي	التكرار	12	9	3	6	30
		النسبة	60,0	47,4	30,0	54,5	50,0
المجموع		التكرار	20	19	10	11	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 5.487					درجة الحرية = 6		
الدلالة الإحصائية = 0.483					النتيجة = غير دال		

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحته.

من خلال المعطيات الواردة في الجدول نستنتج أن أفراد العينة فيهم تنوع واختلاف في المستويات التعليمية، كما نجد أن النسبة الكبيرة من الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية قد سبب لهم تأثيرات سلبية وتتمثل هذه التأثيرات في ضرر في العمود الفقري، ويرجع هذا إلى أن المبحوثين يكثرون من استخدام الألواح الإلكترونية في حياتهم اليومية مما أثر في صحتهم بالسلب.

جدول رقم (36) يبين توزيع أفراد العينة حسب التأثيرات الايجابية التي خلفتها الألواح الإلكترونية على المبحوث

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
تنمية قدراتك الإبداعية	16	% 26.7
عززت من قدرتك على التخيل	12	% 20.0
عززت من مقدرتك على التواصل مع الآخرين	13	% 21.7
أكسبتك ثقة بالنفس	5	% 8.3
وسعت من دائرة معارفك	14	% 23.3
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) أن نسبة 26,7% من المبحوثين الذين كانت التأثيرات التي خلفتها الألواح ايجابية حسب تنمية قدراتك الإبداعية بما يعادل 16 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 23,3% من المبحوثين الذين كانت طبيعة آثارهم إيجابية حسب وسعت من دائرة معارفك أي ما يعادل 14 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 21,7% من المبحوثين الذين كانت طبيعة آثارهم ايجابية حسب عززت من مقدرتك على التواصل مع الآخرين بما يعادل 13 مفردة من مجتمع البحث، لتأتي بعدها نسبة 20,0% من المبحوثين الذين كانت طبيعة آثارهم ايجابية حسب عززت من قدرتك على التخيل بما يعادل 12 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 08,3% من المبحوثين الذين كانت طبيعة آثارهم ايجابية حسب أكسبتك ثقة بالنفس أي بما يساوي 05 مفردات من مجتمع البحث.

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك عددا من التأثيرات الإيجابية التي خلفها استخدام الألواح الإلكترونية لدى افراد العينة، فالخيار الذي لديه تأثير كبير هو"تنمية قدراتهم الإبداعية" وهو أعلى نسبة مقارنة بالخيارات الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن التأثيرات الإيجابية التي خلفها استخدام الألواح الإلكترونية على المكفوفين هي تنمية قدرات الإبداعية، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الرابع والذي نصه "**كيف تنعكس الإشباعات المحققة على سلوكيات المكفوفين؟**"، وهذا ما تؤكده النتائج الموضحة في الجدول أعلاه.

جدول رقم(37): بين توزيع أفراد العينة حسب السن والتأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية

الخيارات			التأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية					
			تنمية قدراتك الإبداعية	عززت من قدرتك على التخيل	عززت من مقدرتك على التواصل مع الآخرين	أكسبتك ثقة بالنفس	وسعت من دائرة معارفك	المجموع
السن	أقل من 20	التكرار	4	1	3	2	2	19
		النسبة	25,0	8,3	23,1	40,0	14,3	31,7
	من 21 إلى 30	التكرار	3	5	5	2	7	11
		النسبة	18,8	41,7	38,5	40,0	50,0	18,3
	من 31 إلى 40	التكرار	8	5	3	1	4	30
		النسبة	50,0	41,7	23,1	20,0	28,6	50,0
	أكثر من 40	التكرار	1	1	2	0	1	19
		النسبة	6,3	8,3	15,4	0,0	7,1	31,7
المجموع		التكرار	16	12	13	5	14	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 7.990					درجة الحرية = 12			
الدلالة الإحصائية = 0.786					النتيجة = غير دال			

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والتأثيرات الإيجابية التي خلفتها الألواح الإلكترونية على المبحوثين.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن أغلبية أفراد العينة والذين كان سنهم من 31 إلى 40 سنة لديهم تأثيرات إيجابية من جراء استخدامهم للألواح الإلكترونية والمتمثلة في تنمية قدراتهم الإبداعية، ومن خلال هذا نستنتج أن كثرة استخدامهم للألواح كون لديهم خبرات وثراء في الرصيد المعرفي وقدرات خيالية كبيرة على الإبداع.

جدول رقم(38) : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والتأثيرات الايجابية التي خلفتها الألواح الإلكترونية على المبحوثين.

الخيارات			التأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية					
			تنمية قدراتك الإبداعية	تعزيز قدرة التخيل	القدرة على التواصل	أكسبتك ثقة بالنفس	توسيع دائرة المعارف	المجموع
المستوى التعليمي	دون الثانوي	التكرار	7	5	4	1	2	19
		النسبة	43,8	41,7	30,8	20,0	14,3	31,7
	ثانوي	التكرار	3	0	3	2	3	11
		النسبة	18,8	0,0	23,1	40,0	21,4	18,3
	جامعي	التكرار	6	7	6	2	9	30
		النسبة	37,5	58,3	46,2	40,0	64,3	50,0
المجموع		التكرار	16	12	13	5	14	60
		النسبة	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0
قيمة كا^2 المحسوبة = 7.762			درجة الحرية = 8					
الدلالة الإحصائية = 0.457			النتيجة = غير دال					

وتم حساب اختبار كاف تربيع وكان غير دال إحصائيا لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، بمعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والتأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية.

من خلال المعطيات الواردة في الجدول نستنتج أن أفراد العينة فيهم تنوع واختلاف في المستويات التعليمية، كما نجد أن النسبة الكبيرة من الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية قد خلف لهم تأثيرات إيجابية وتتمثل هذه التأثيرات في توسعت دائرة المعارفهم، ويرجع هذا التباين إلى أنهم يرون في هذه الأجهزة وسيلة للتواصل وللتعارف مع الأصدقاء، وكذا الزيادة في معلوماتهم أو ثراء رصيدهم المعرفي.

جدول رقم (39) يبين توزيع أفراد العينة حسب أن استخدام الألواح الإلكترونية تحرمك من ممارسة أنشطة أخرى

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	% 45.0
لا	33	% 55.0
المجموع	60	% 100.0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (39) أن أعلى نسبة هي 55,0% والتي تمثل المبحوثين الذين لم تحرمهم من الألواح الإلكترونية من ممارسة أنشطة أخرى بـ (لا) بما يعادل 33 مفردة من مجتمع البحث، وتليها نسبة 45,0% والتي تمثل المبحوثين الذين حرمتهم الألواح الإلكترونية من ممارسة أنشطة أخرى بـ (نعم) بما يعادل 27 مفردات من مجتمع البحث.

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن استخدام أفراد العينة للألواح الالكترونية لا تحرمهم من ممارسة أنشطة أخرى، وهذا راجع إلى أهمية الأجهزة اللوحية في حياتهم اليومية وفي مجالات شتى كالتعليم والترفيه والتواصل وغيرها من الأنشطة الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع جميع الدراسات السابقة.

ومنه نستنتج أن استخدام الألواح الالكترونية عند فئة المكفوفين لم تحرمهم من ممارسة أنشطة أخرى، وقد تم الإجابة هنا على التساؤل الرابع والذي نصه "**كيف تنعكس الاشباعات المحققة عند استخدام الألواح الالكترونية ؟**"، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول الموضح أعلاه.

الاستنتاجات العامة للدراسة:

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على استخدامات المكفوفين للألواح الإلكترونية والاشباعات التي تحققها وقد اخترنا فئة المكفوفين وهذا راجع إلى أن هذه الفئة حساسة في المجتمع ،وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أولا: الاستنتاجات حول التمثلات والاستخدمات

- تبين من خلال النتائج أنه ليس هناك اختلاف بين الجنسين في استخدام الألواح الإلكترونية بنسبة متعادلة 50.0%، بمعنى أن كل المبحوثين يستخدمون الألواح الإلكترونية.
- كذلك نستنتج من النتائج السابقة أن أغلب الذين يستخدمون الألواح الإلكترونية يتراوح سنهم من 21 إلى 30 سنة بنسبة 36.7% .
- كذلك أن غالبية أفراد العينة الذين يستخدمون الألواح الإلكترونية مستواهم التعليمي الجامعي بنسبة 50.0 %.
- أن معظم المبحوثين موافقين على أن الواقع الإفتراضي يحاكي الواقع الحقيقي لاستخدام الألواح الإلكترونية بنسبة 48.3 %.
- نستنتج أن غالبة المبحوثين موافقين على ضرورية امتلاك جهاز لوحي خاص بهم بنسبة 61.7 %، كذلك نستنتج أن معظم أفراد العينة يتصورون أن اللوح الإلكتروني ذو جسم مستطيل وملمس ناعم بنسبة 65.0%.
- نستنتج من نتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- نستنتج من خلال نتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتصور أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي من خلال استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- من خلال النتائج السابقة تبين لنا عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتصور ضرورية امتلاك لوح الكتروني لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

- نستنتج أن مجمل أفراد العينة يستخدمون الألواح الإلكترونية أكثر من مرتين في اليوم بنسبة 45.0%، كما نستنتج أن غالبية أفراد العينة يستغرقون في استخداماتهم للألواح الإلكترونية من ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم بنسبة 56.7%.
- نستنتج من نتائج الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- من خلال النتائج الواردة في الجدول نستنتج وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والوقت المستغرق في استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
- نستنتج من خلال النتائج أن غالبية المبحوثين يفضلون الفترة المسائية لاستخدام الألواح الإلكترونية لأنها تعتبر الفترة أكثر ملائمة لهم بنسبة 35.0 %، كما نستنتج أن معظمهم يفضل المنزل كأفضل مكان يستخدمون فيه هذه الأجهزة بنسبة 81.7 %.
- نستنتج من خلال نتائج الجدول وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
- نستنتج من معطيات الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والوقت المفضل في استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن غالبية أفراد العينة يستعملون اللغة العربية أثناء استخدامهم للألواح الإلكترونية لأنها تعتبر اللغة الأصلية في تعاملاتنا اليومية بنسبة 70.0 %.
- نستنتج أن غالبية المبحوثين يستخدمون الألواح الإلكترونية من أجل تصفح الأنترنت لأنها تعتبر الأكثر تحقيقا لرغباتهم بنسبة 70.0 %، كما نستنتج أن معظم أفراد العينة يستخدمون برمجيات خاصة بفئة المكفوفين من أجل تسهيل عملية استخدامهم للألواح بنسبة 93.3 %، وكذلك نستنتج من النتائج السابقة غالبية المبحوثين يطبقون برنامج TALK BACK أثناء استخدامهم للألواح الإلكترونية لأن هذا التطبيق يعتبر أكثر البرامج ملاءمة لهذه الأجهزة بنسبة 57.14 %.
- نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن غالبية المبحوثين لا يجدون أي صعوبة أثناء استخدامهم للألواح الإلكترونية بنسبة 65.0 %، وكذلك نستنتج أن معظم المبحوثين لم يتلقوا أي تدريب لإستخدام الألواح الإلكترونية بنسبة 55.0 %، كما نستنتج أن الأفراد المتبقين قالوا أنهم تلقوا تدريبا فكان أغلبهم يقولون أن طابع التدريب هو التدريب التطبيقي بنسبة 40.74 %.

ثانيا: استنتاجات حول الإشباعات

- نستنتج من خلال النتائج السابقة أن غالبية أفراد العينة يقولون أن الدوافع التي تجعلهم يقبلون على استخدام الألواح الإلكترونية هي التعليم والتثقيف بنسبة 43.3 %.
- من خلال النتائج نستنتج أن أفراد العينة يقولون أن استخدامهم الألواح الإلكترونية يحقق لهم درجة من الرضا بنسبة 93.3 %.
- من خلال المعطيات الواردة في الجدول نستنتج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتحقيق الرضا من استخدام برمجيات الألواح الإلكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- نستنتج من خلال النتائج السابقة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتحقيق الرضا من استخدام برمجيات الألواح الإلكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- نستنتج من خلال المعطيات السابقة أن معظم أفراد البحث يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية يلبي لهم رغبات بنسبة 83.3 %، كما نستنتج أن غالبيتهم يقولون أن الحاجات التي يسعون إلى تحقيقها هي حاجات معرفية بنسبة 48.3 %.
- نستنتج من خلال المعطيات عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- كما نستنتج من خلال النتائج السابقة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وتلبية الرغبات من استخدام الألواح الالكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

ثالثا: استنتاجات حول الإنعكاسات

- ستنتج من خلال النتائج السابقة أن غالبية أفراد العينة أن السلبيات التي تعود عليهم من استخدامهم للألواح الإلكترونية تتمثل في مجموعة من الأضرار التي ترجع على صحتهم وكان ضرر العمود الفقري من التأثيرات السلبية على المبحوثين بنسبة 33.3 %.
- كما نستنتج من نتائج الجدول وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحة المبحوثين لأن الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.
- من خلال المعطيات الواردة في الجدول نستنتج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث وسلبيات استخدام الألواح الإلكترونية على صحتك لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

- تبين لنا من خلال النتائج أن غالبية المبحوثين يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية قد عاد عليهم بالإيجابيات.
- من خلال نتائج الجدول نستنتج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين سن المبحوث والتأثيرات الايجابية التي خلفتها الألواح الإلكترونية للمبحوثين لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- من خلال النتائج السابقة نستنتج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للمبحوث والتأثيرات الايجابية التي خلفتها لك الألواح الإلكترونية لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- وكان من بين التأثيرات الإيجابية الناتجة تنمية في قدراتهم الإبداعية بنسبة 26.7 %، كما نستنتج أن معظم المبحوثين يقولون أن استخدامهم للألواح الإلكترونية لم يحرمهم من ممارسة أنشطة أخرى بنسبة 55.0 %.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أنه لا دراسة علمية بدون منهج وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها من منهجية علمية معينة ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، وفي هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من مدى الإجابة على التساؤلات من خلال النتائج المتحصل عليها ومدى تحققها على أرض الواقع، ونكون قد أزلنا اللبس أو غموض بعض العناصر التي وردت في هذا الفصل، كما تم التأكد من شروط صحة أداة القياس المتمثلة في الصدق والثبات والتي تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي تم الوصول إليها.

خاتمة

خاتمة

نستنتج مما سبق أن استخدام الألواح الإلكترونية أصبح ضرورة يحتمه الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس، ومن بينهم نجد المكفوفون الذين وجدوا في هذه التكنولوجيا مجموعة من المميزات كالتواصل والترفيه والتسلية والتثقيف وغيرها من المميزات، حيث تعتبر متنفسا لهم لتلبية حاجات ورغبات لم يجدوها في وسائل أخرى كجهاز الحاسوب وغيرها، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا حيث اتضح لنا مدى أهمية الألواح الإلكترونية واستخدامها لدى فئة المكفوفين المقيمين في مدينة ورقلة، كلٌ على حسب دوافعه وحاجاته بحيث فتحت هذه الأجهزة اللوحية مجال لتواصل المكفوفين مع بعضهم البعض، كما سمحت لهم بنقل أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل والحصول على مختلف المعلومات.

ومنه يمكن استشراف مستقبل استخدام الألواح الالكترونية بالنسبة لفئة المكفوفين بأنها ستحلل محيطهم حيث سيتحول تسجيل معلومات الألواح الالكترونية إلى مستقبل رقمي للأحداث والأماكن والتجارب التي يمرون بها، وسيكون عرض البيانات الهامة قادرة على تعديل طريقة بث المعلومات بما يناسبهم، كما أنهم سيتمكنون أولا من فهم عالمهم من خلال التحدث للألواح الالكترونية مستعينين بذلك ببرامج ناطقة أكثر تطورا وستترجم ما يقولونه في نفس الوقت وبدون أي تأخير ومهما كانت اللغة التي يتحدثون بها، وستعرف هذه الأخيرة تفضيلاتهم وتتصل بالخدمات التي يريدونها من حولهم، كما أن اللعب باستخدام الألواح الالكترونية سيجعل كل شيء تقريبا قابل للعب وذلك باستخدام تقنيات فائقة التطور ومن يربح يحصل على خصومات أو تعبئة مجانية مثلا، وغيرها من التنبؤات والإستشرافات التي ستحدث مستقبلا للألواح الالكترونية في مجالات شتى والتي ستغير حياة المكفوفين لمستقبل أفضل.

كما حققت الألواح الإلكترونية العديد من الفوائد الاجتماعية التي تسهل التواصل بين الناس، مثل الأقارب والأصدقاء والأهل، كما تسهل معرفة أخبارهم بسرعة، كما حققت العديد من الفوائد والايجابيات التي جعلت الاستغناء عنها أمرا صعبا.

وفي النهاية لا يمكننا الحكم على الألواح الإلكترونية بالإيجاب ولا بالسلب وإنما يرجع ذلك إلى الإستخدام ويختلف الاستخدام من مكفوف إلى أخرى حسب متغيرات مختلفة : سواء السن أو المستوى وكذا المجتمع والثقافة التي ينتمي إليها المكفوف.

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم بعض الإقتراحات والتوصيات والتي قد تفيد في مجال هذه الدراسة وهي:

- إجراء المزيد من الدراسات عن استخدامات فئة المكفوفين للتكنولوجيا وخاصة الألواح الإلكترونية في الجزائر وبالتحديد في مدينة ورقلة على وجه الخصوص، حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل، حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة.

- انشاء مراكز متخصصة لذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين أكثر تطورا يتم فيها عقد دورات تدريبية يتم من خلالها تدريبهم على كيفية استخدام مختلف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر :

1. القرءان { سورة الحج الآية 46 }.

القواميس والمعاجم والموسوعات:

2. الفار محمد جمال: "**معجم المصطلحات الإعلامية**"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2014.
3. حجاب محمد منير: "**المعجم الإعلامي**"، القاهرة، دار الفجر، 2004.
4. جبران مسعود: "**الرائد معجم لغوي عصري**"، ط7، دار العلم للملايين، لبنان، 1992.
5. قاري عبد الغفور عبد الفتاح: "**معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات**"، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1420 هـ/ 2000 م.
6. قبيعة طلعت: "**متقن الطلاب المزدوج**"، معجم عصري ممتاز (انجليزي عربي، عربي انجليزي)"، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2007- 2006.
7. نور الدين عصام: "**معجم الوسيط عربي عربي**"، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.
8. تأليف جماعة من كبار المؤلفين العرب ابراهيم السامرائي: "المعجم العربي الأساسي طبعة لاروس، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس، 1989.
9. مان ميشيل: "**موسوعة العلوم الاجتماعية**"، ترجمة الهواري عادل مختار، مصلوح سعد عبد العزيز ، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1999.

الكتب باللغة العربية:

10. أبو بكر سعاد، المقرح محمد: "**دمج ذوي الإعاقة البصرية في التحصيل العلمي**"، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، 2009.

11. أبو نصرة مدحت: "**مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين**"، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، 2009.

12. الداهري صالح حسن: "**سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب النظرية**"، ط1، دار وائل للنشر، 2005.

13. الدمرداش محمد السيد أحمد مجدي عزيز ابراهيم: "**إثر تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين بصريا**"، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2006.

14. الرفاعي حامد، العبيدي جبار: "**المرشد العلمي في البحوث النفسية والإعلامية**"، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996.

15. السيد عبيد ماجدة: "**ينظر تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة**"، دار الصفاء والتوزيع، عمان، 2000.

16. الصيرفي محمد: "**إدارة تكنولوجيا المعلومات**"، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.

17. الطائي مصطفى محمد ، أبو بكر خير ميلاد: "**مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

18. العادلي مرزوق عبد الحكم: "**الإعلانات الصحفية، دراسة في الاستخدامات والاشباعات**"، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. م)، 2004.

19. المزاهرة منال هلال: "**نظريات الاتصال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.

20. النهاس احمد فايز: "**الخدمة الاجتماعية الطبية**"، بيروت، دار النهضة العربية، 2000.

21. أنجرس موريس: "**البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، (د, ط)، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.

22. أنجرس موريس "**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**"، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

23. بن مرسلي أحمد: "**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

24. بن مرسلي أحمد: "**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**"، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010.

25. بنـي يـونس محمـد محمـود: "**سـيكولوجية الدافعيـة والانفعـالات**"، ط1, دار المسـيرة، عمان، 2007.

26. جرجيس جاسم محمد ، محمد كلو صباح: "**مقدمـة فـي علـم المكتبـات والمعلومـات**"، جامعة صنعاء، (د. م)، (د. س).

27. حجـاب محمـد منيـر:"**نظريـات الاتصـال**"، دار الفجـر للنشـر والتوزيـع، ط1، القـاهرة، 2010.

28. دليو فضيل: "**تكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال**"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،1431هـ – 2010 م.

29. زيتون كمال: "**تصـميم البحـوث الكيفيـة ومعالجـة بياناتهـا إلكترونيـا**"، عالم الكتب، القاهرة، 2006.

30. سعيدي نصيرة بوجمعة: "**عقود نقل التكنولوجيا فـي مجـال التبـادل الـدولي**", الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

31. سميسم حميدة: "**نظريات الاتصال**"، مكتبة نانسي، (د. م)،2005.

32. سيد سليمان عبد الرحمن: "**سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة**"، ط1، مكتبة الزهراء للنشر، القاهرة، (د. س).

33. عبد المجيد إبراهيم مروان: "**أسـس البحـث العلمـي لإعداد الرسـائل الجامعيـة**"، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

34. عبيدات محمد وآخرون: "**منـهجيـة البحـث العلمـي**"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيـع، عمان، 1999.

35. علم الدين محمود: "**تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

36. محمد الحسن إحسان: "**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**"، ط1، دار الطليعة، بيروت، سنة 1982.

37. محمد عبد الحميد: "**نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**"، ط3، عالم الكتب، مصر، 2004.

38. محمد علي محمد: "**علم الاجتماع والمنهج العلمي**"، ط1، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1988.

39. محمود حسين إسماعيل: "**مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.

40. مكاوي حسن عماد ، ليلي حسين سيد: "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، ط2، دار المصرية اللبنانية، 2001.

41. مكاوي حسن عماد: "**نظريات الإعلام**"، ط2، توزيع الدار العربية للنشر و التوزيع، 2012.

42. محي محمد مسعد: "**كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات**"، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000.

43. مي عبد الله: "**نظريات الاتصال**"، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.

<u>الكتب باللغة الأجنبية:</u>

44. Howitt, D: ''**Mass Media and social problems**'', London, oxford program on press, 1982.

الأطروحات والرسائل والمذكرات:

43. النبراوي إيهاب سعد عبد العزيز: "**برنـامج مقتـرح لإعـداد معلمـي التربيـة الرياضـية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات**"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالهرم، قسم المناهج وطرق التدريس، 2008.

44. قسايسية علي: "**المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي**"(دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر)، جامعة الجزائر، قسم علوم الإعلام والاتصال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2007.

45. ابراهيم عبد الله زيدان إيمان: "**أثر استخدام برنـامجي NVDA وJAWS علـى تنمية التحصيل والاتجاه نحوهما لـدى الطالبات ذوات الإعاقـة البصرية**"، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

46. أبو عون محمد ابراهيم: "**فعاليـة استخدام برنـامجي** "**إبصار**" و "**virgo**" **في اكتساب مهـارات اسـتخدام الحاسـوب والانترنـت لـدى الطـلاب المكفـوفين**"، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في منهاج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية غزة، 2006 /2007.

47. صالح أشرف عصام فريد: دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الأردني، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2016.

48. لطرش فطوم: "**اسـتخدام الطلبـة للموقـع الالكترونـي الرسـمي للجامعـة والاشـباعات المحققـة منـه**"، مذكرة لنيل درجة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 /2014.

الدوريات والملتقيات:

49. أبو زيتون جمال: "**مدى استخدام التكنولوجيا من قبل المعاقين بصريا**"، كلية العلوم التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 9، العدد1، مارس، 2008.

50. أبودية هناء خميس: "**واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا**"، مؤتمر الدولي للعلوم التطبيقية بكلية الجامعة ،قسم العلوم التربوية، غزة فلسطين، 2013.

المواقع الإلكترونية:

51. ليلى العاجيب: مراحل تطور التكنولوجيا، https://mawdoo3.com تاريخ الزيارة 30/ 2019/03

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص:اتصال اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

استمارة بعنوان:

استخدامات الألواح الإلكترونية لدى فئة المكفوفون والاشباعات المحققة منها

لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:الأستاذة: لبنى سويقات

إعداد الطلبة:

- خويلدي محسن
- بن يزة طارق
- صدوقي عادل

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة **بعنوان: "استخدامات الألواح الالكترونية لدى فئة المكفوفون والإشباعات المحققة منها"** نضع بين أيديكم هذه الاستمارة وذلك من أجل الإجابة على الأسئلة الواردة فيها، ونحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: للإجابة ضع علامة × في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية:2018-2019

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

أقل من 20 ☐ من 21 إلى 30 ☐ من 31 إلى 40 ☐ من 41 فما فوق ☐

3. المستوى التعليمي:

دون الثانوي ☐ الثانوي ☐ الجامعي ☐

4. الحالة الاقتصادية:

أقل من 20 ألف دج ☐ من 21 ألف د ج إلى 40 ألف دج ☐ أكثر من 41 ألف دج ☐

المحور الثاني: تمثلات واستخدامات المكفوفون للألواح الإلكترونية

1. كيف تتصور الألواح الإلكترونية واستخدامها؟

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
أتصور من خلال استخدامي للألواح الإلكترونية أن الواقع الافتراضي يحاكي الواقع الحقيقي			
أرى أن وجود جهاز اللوح الإلكتروني في حياتي أمر ضروري			
أتصور جهاز اللوح الإلكتروني في ذهني عبارة عن جسم معدني مستطيل الشكل ذو ملمس ناعم			

2. كم مرة تستخدم الألواح الإلكترونية في حياتك اليومية؟

مرة واحدة ☐ من مرة إلى مرتين ☐ أكثر من مرتين ☐

3. ما هو الوقت الذي تقضيه في إستخدامك للألواح الإلكترونية؟

من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ من ثلاث ساعات إلى ست ساعات ☐ أكثر من ست ساعات ☐

4. ما هي الأوقات المفضلة لديك لإستخدام الألواح الإلكترونية؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ وقت الهزيع ☐

5. ما هي الأماكن المفضلة لديك لإستخدام الألواح الإلكترونية؟

في المنزل ☐ في العمل ☐ في المدرسة ☐ في المواصلات ☐ في المرافق العامة ☐

6. ما هي اللغة التي تستخدمها في الألواح الإلكترونية؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة الانجليزية ☐

7. هل تستخدم الألواح الإلكترونية لـ:

الأنترنت ☐ برمجيات خاصة ☐

7. هل تستخدم برمجيات خاصة بالمكفوفين:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ :نعم فهل هو برنامج ؟

برنامج VOICE OVER ☐ برنامج TALK BACK ☐ برنامج NAVD ☐

برنامج JAWS ☐

8. هل تجد صعوبة في استخدام الألواح الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل سبق وأن تلقيت تكوينا قبل استخدامك للألواح الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: "نعم" فكيف كان طابع التدريب؟

نظري ☐ تطبيقي ☐ كلاهما ☐

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الألواح الالكترونية

1. ما هي الدوافع التي تجعلك تقبل على استخدام الألواح الإلكترونية؟

التعليم والتثقيف ☐ الترفيه والتسلية ☐ التواصل الاجتماعي ☐ الهروب من الروتين اليومي ☐
توسيع الإدراك ☐ تنمية المهارات ☐ الحاجة إلى التزود بالمعلومات العلمية والتربوية ☐
تحقيق ميولات ورغبات ☐

2. هل ترى أن البرامج والتطبيقات الموجودة على الألواح الإلكترونية حققت لك درجة من الرضي ؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل لبّت لك الألواح الإلكترونية الحاجات والرغبات التي تسعى إلى تحقيقها؟

نعم ☐ لا ☐

4. ما هي الحاجات التي تهدف إلى تحقيقها من خلال استخدام الألواح الإلكترونية؟

حاجات عاطفية ☐ حاجات معرفية ☐ حاجات نفسية ☐ حاجات اجتماعية ☐

المحور الرابع: الانعكاسات الناتجة عن استخدام الألواح الالكترونية

1. ما هي سلبيات استخدام الألواح الإلكترونية لفترات طويلة على صحتك؟

ضرر في العمود الفقري ☐ اضطرابات في النوم ☐ اضطرابات نفسية ☐ تحد من قدراتك الإبداعية ☐

2. ما هي التأثيرات الايجابية التي خلفتها الألواح الإلكترونية بالنسبة لك؟

تنمية قدراتك الإبداعية ☐ عززت من قدرتك على التخيل ☐ عززت من مقدرتك على التواصل مع الآخرين ☐ أكسبتك ثقة بالنفس ☐ وسعت من دائرة معارفك ☐

3. هل ترى أن استخدامك للألواح الإلكترونية تحرمك من ممارسة أنشطة أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ	رتبة الأستاذ	التخصص	مؤسسة الإنتماء
بودربالة عبد القادر	أستاذ محاضر– أ–	تسير مؤسسات إعلامي	قسم الإعلام والإتصال جامعة ورقلة
الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد قسم أ	وسائل الاعلام والمجتمع	قسم الإعلام والإتصال جامعة ورقلة
صانع رابح	أستاذ مساعد قسم أ	دراسات الجمهور	قسم الإعلام والإتصال جامعة ورقلة

الملحق رقم 03

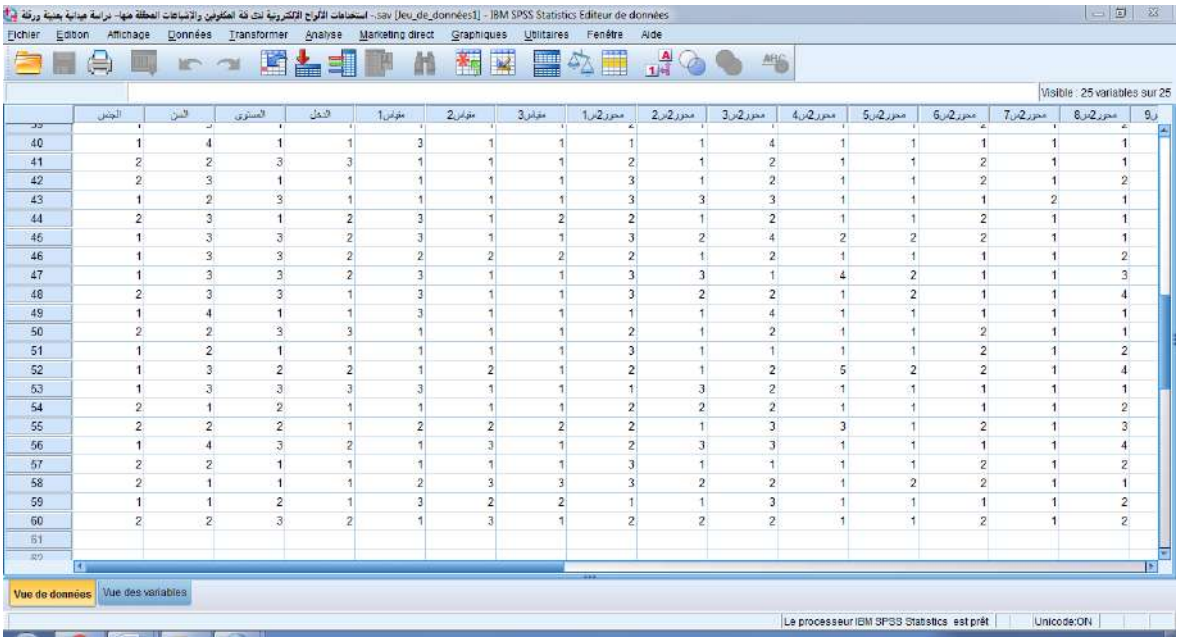

الملحق رقم 04